

مؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور بمدينة الرياض

إعداد

د. هانيا منير مصطفى الشنواني

أستاذ مساعد بكلية التربية

قسم الطفولة المبكرة - جامعة الملك سعود

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تحديد مجتمع الدراسة بمعلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية وأولياء الأمور بمدينة الرياض وتم اختيار عينة عشوائية منها وفقاً لأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وبلغت عينة الدراسة (٤٧٣) من معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية وأولياء الأمور بمدينة الرياض، حيث (٢٢٨) من معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية، و(٢٤٥) من أولياء الأمور بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها أن: تقديرات المعلمات وأولياء الأمور بمدينة الرياض لأهمية أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام، كما أن هناك شبه اتفاق على أهمية أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور بمدينة الرياض في المحاور المختلفة حيث؛ جاء المحور الأول (أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى الروضة) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٥٧) وبدرجة أهمية مرتفعة جداً، وجاء المحور الثاني (أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى الأسرة) في المرتبة الثانية بمتوسط

حسابي عام (٤.١١) وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاء المحور الثالث (أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى المجتمع) في المرتبة الثالثة والأخيرة، بمتوسط حسابي عام (٣.٩٧) وبدرجة تقدير مرتفعة .، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى الروضة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح معلمات رياض الأطفال، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى الأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أولياء الأمور، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى المجتمع، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة للاستبانة ككل لصالح معلمات الروضة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

الكلمات المفتاحية: التفكير الناقد- معلمات الروضة - أولياء الأمور .

Indicators of an environment enhancing critical thinking among kindergarten children from the point of view of teachers and parents in Riyadh

Dr. Hania Mounir Mustafa Al-Shanawany

Abstract :

The current study aimed to identify the dimensions and indicators of the environment that enhances critical thinking of the kindergarten child from the point of view of teachers and parents in the city of Riyadh, and the study used the descriptive approach, and the study population was determined by kindergarten teachers in government kindergartens and parents in Riyadh city, and a random sample was chosen according to the sample method Simple randomization, and the study sample reached (473) kindergarten teachers in government kindergartens and parents in Riyadh, where (228) kindergarten teachers in government kindergartens, and (245) parents in Riyadh.

The study found a set of results, the most important of which are: The assessments of teachers and parents in the city of Riyadh of the importance of the dimensions and indicators of the environment promoting critical thinking in the kindergarten child came in a high degree in general, and there is almost agreement on the importance of the dimensions and indicators

of the environment enhancing critical thinking of the kindergarten child from the teachers' point of view And parents of the city of Riyadh in the various axes where: The first axis (Dimensions and indicators of an environment enhancing critical thinking of the kindergarten child at the kindergarten level) came in first place, with an average of (4.57) and a very high degree of importance, and the second axis (dimensions and indicators of the environment enhancing critical thinking of the kindergarten child at the family level) came in the rank The second with a general arithmetic mean (4.11) and with a very high grade. The third axis (Dimensions and indicators of the environment enhancing critical thinking of the kindergarten child at the community level) came in the third and last place, with a general arithmetic average (3.97) and with a high degree of appreciation, and the presence of statistically significant differences in the responses of kindergarten teachers and parents about the dimensions and indicators of the environment that enhance critical thinking The kindergarten child at the kindergarten level has a significance level (0.01) in favor of kindergarten teachers, and there are statistically significant differences in the responses of kindergarten teachers and parents about the dimensions and indicators of the environment promoting critical thinking of the kindergarten child at the family level at a significance level (0.01) for the benefit of parents There are no statistically significant differences in the responses of kindergarten teachers and parents about the

dimensions and indicators of the environment that promotes critical thinking in the kindergarten child at the community level. There were no statistically significant differences in the responses of kindergarten teachers and parents about the dimensions and indicators of the environment promoting critical thinking in the kindergarten child to the whole questionnaire in favor of kindergarten teachers at a significance level (0.01).

Keywords: critical thinking – kindergarten teachers – parents.

مقدمة

تعدُّ عملية تنمية مهارات التفكير عند طفل الروضة أمراً في غاية الأهمية؛ فهو وسيلة يتمكنُّ طفل الروضة من خلالها من إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه، بالإضافة إلى استكشاف الطفل جوانب الإبداع الموجودة لديه، ويوجد العديد من الأساليب التي يُمكن إتباعها والتي من شأنها أن تُساهم في تنمية تفكير طفل الروضة . وهذه الأساليب يتحكم في جزء كبير منها معلمات الروضة أولاً ، ثم الأسرة والأهل ثانياً .

ويشير معظم العلماء إلى أن الاهتمام بالطفولة يعد من أهم المعايير التي تقاس بها تقدم الأمم، حيث إن تربية الأطفال وإعدادهم لمواجهة الحياة يعد اهتماماً ضرورياً بواقع الدول ومستقبلها، وجدير بالذكر أن من أهداف مرحلة رياض الأطفال تنمية المفاهيم ومهارات التفكير لدى الطفل، والتفكير الناقد نوع من أنواع التفكير الذي له فوائد جلية للنجاح في الحياة العصرية المعقدة التي تتطلب الكثير من المهارات حيث يجعل الفرد يحكم على الأمور حكماً صحيحاً ويتخذ قرارات صائبة بشكل منطقي ومن ثم القدرة على المشاركة الفعالة في المجتمع. (المنير، ٢٠١٦).

فالقدرة على التفكير الناقد مطلباً مهما لجميع فئات المجتمع، فالفرد الذي يمتلك مثل هذه القدرة يكون مستقلاً في تفكيره، ومراقباً له، وقادر على اتخاذ قرارات صائبة في حياته، وبرغم النمو والتطور الحاصلين عند الأفراد في المجتمع والتكيف الحاصل مع المستجدات الثقافية، إلا أن الأكثر أهمية يكمن في تنمية الرغبة والقدرة على التفكير الناقد، من أجل بناء الشخصية الموضوعية، وتحقيق المواطنة والمشاركة الديمقراطية. (يونس، ٢٠١٥).

كما تشكل مهارات التفكير الناقد بُعداً مهماً في حياة الأطفال، لما تمثله مهارات التفكير الناقد من أهمية بالغة في تحصينهم ضد التغيرات المتسارعة التي تشهدها الألفية الثالثة في مختلف نواحي الحياة، إذ يتعرض هؤلاء الأطفال إلى أنواع متباينة من المعلومات التي يتلقونها أو يحصلون عليها من مصادر كثيرة، وفي أحيان أخرى تكون هذه المعلومات سمتها التناقض، الأمر الذي يقتضي من أطفال الروضة ممارسة مجموعة من مهارات التفكير المتمثلة في التحليل، والاستقراء، والاستدلال،

والاستنتاج، والتقويم، والتي تشكل بمجملها مهارات التفكير الناقد التي تساعد على خلق شخصية مستقلة قادرة على المشاركة الديمقراطية والعطاء (عبدالله، ٢٠١٩). وأكدت العديد من الدراسات على ضرورة تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال في مرحلة الروضة؛ لخلق شخصية مستقلة قادرة على المشاركة الديمقراطية والعطاء والنهوض بالمجتمع. ومن هذه الدراسات دراسة كلاً من: (محمد، ٢٠١٠؛ عبد العال، ٢٠١٢؛ محمد، ٢٠١٥؛ الهولى، ٢٠١٤؛ خلف، ٢٠١٦؛ خفاجى، ٢٠١٨؛ حمزة، ٢٠١٨؛ إسماعيل، ٢٠١٩).

كما أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على ضرورة تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال من خلال ترسيخ القيم الإيجابية لدى الأطفال عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية النسيج المجتمعي، من خلال إكساب الأطفال المعارف والمهارات والاتجاهات ليكونوا ذو شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٧، ٢٨)، وهذا هو الهدف الأساسي الذي يسعى التفكير الناقد إلى تحقيقه لدى الأطفال، فالتفكير الناقد يساعد على خلق شخصية مستقلة تتسم بروح المبادرة والقيادة والتساؤل ويتيح للأطفال فرص النمو والتطور والإبداع، ويزيد من فاعلية عملية التعلم، واستخدام المهارات العقلية لدى الطفل. كما يساعد الأطفال على التكيف بدرجة كبيرة مع المجتمع وتغييراته، مما يساعد على تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في بناء جيل قادر على النهوض بالمملكة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً.

وترى الباحثة أن معلمة الروضة قوة فاعلة في صياغة مستقبل الوطن، حيث يقع على عاتقها العبء الأكبر في تحقيق أهداف الروضة وإنجاح العملية التعليمية، ليس فقط لهذه المرحلة ولكن أثرها ينتقل إلى جميع المراحل الأخرى، حيث تتشكل في مرحلة الروضة الملامح الأساسية لشخصية الطفل.

وللمعلمة دورا هام في خلق بيئة صفية تشجع على التفكير وتنمى مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال، فللمعلمة دورا مهم في بناء بيئة صفية متسامحة تشجع

الأطفال على الحوار والمناقشة، وكذلك من واجبها مساعدة الأطفال على الشعور بأهمية التفكير الناقد وتقدير قيمته، وأن تشجعهم على توضيح أفكارهم، من خلال إعادة صياغة الأفكار وطرح الأسئلة المساعدة، وكذلك طرح الأسئلة التي تستثير عملية التفكير الناقد لدى الأطفال، ومساعدة الأطفال على تركيز المناقشة حول الموضوع، كما أن للمعلمة دورا مهم في أن تدل الأطفال على المصادر المتنوعة للمعرفة، وأن تقترح عليهم كيفية استخدامها (جبر، ٢٠٠٤، ٢٤).

وتأكيدا لما سبق فقد أوضحت العديد من الدراسات أهمية دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الناقد بصفة خاصة لدى الأطفال في مرحلة الروضة، منها دراسة كلاً من (الحوامدة، أبو شريح، ٢٠١٣؛ الغزيوات، ٢٠١٣؛ الزيات، ٢٠١٥؛ حمادى، ٢٠١٧؛ النجار، علام، السيسى، الحرون، ٢٠١٧؛ عبد الله، ٢٠١٨).

وبما أننا نعيش في بيئة اجتماعية تضم كلاً من الأسرة والمدرسة وغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ولاشك أن هذه البيئة الاجتماعية تؤثر بشكل أو بآخر على نمو شخصية الطفل وعلى ما سيكون عليه في المستقبل، فالطفل يتأثر بالعديد من العوامل البيئية الاجتماعية التي تنمى مختلف جوانب شخصيته سواء كان ذلك من الناحية المعرفية أو المهارية أو الوجدانية، وتشكل الأسرة أول مجال في عملية تربية الطفل.

وتلعب الأسرة دورا هاما في تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال من خلال توفير المناخ العاطفي المناسب واللعب وكذلك تجهيزات المنزل، واحترام مختلف الأسئلة التي يطرحها الأطفال، وحرص الأسرة على تحقيق التوازن بين تنمية شعور الطفل بالانتماء للأسرة من جهة وتشجيع الاهتمامات الفردية والهوية والاستقلال الذاتي من جهة أخرى (Taneri, 2012, 105).

كما يمكن للأسرة تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال من خلال إتاحة الفرصة لهم لطرح الأسئلة عما يدور حولهم، تشجيعهم على التساؤل، والاستماع بجدية لأفكارهم، والإجابة على أسئلتهم دون إطلاق الأحكام عليها، إعطائهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم ومخاوفهم والتجاوب معهم، مشاركة الأطفال في قراءة

قصصهم، ومناقشتهم في أحداث برامجهم المفضلة، والاستفادة من الأمور الحياتية البسيطة لتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم. وتعزيز الأطفال عندما يطرحون الأسئلة أو يفكرون بطريقة صائبة مما يسهم في زيادة ميولهم الإيجابية نحو التعلم وينمي ثقتهم بأنفسهم كمتعلمين ومفكرين (جبر، ٢٠٠٤، ٢٩).

مشكلة الدراسة

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل التي تتكون فيها بدايات السلوك والقدرات الابداعية فيتسم الطفل في تلك المرحلة بالخيال الواسع وحب الاستطلاع والاكتشافات وتؤدي المعلمة دوراً أساسياً في تهيئة الجو المناسب لانفتاح العقل للطفل، وتدريبه على التفكير (عبد الدايم، ٢٠١٥). وأكدت العديد من الدراسات على ضرورة تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال في مرحلة الروضة؛ لخلق شخصية مستقلة قادرة على المشاركة الديمقراطية والعطاء والنهوض بالمجتمع. ومن هذه الدراسات دراسة كلاً من: (محمد، ٢٠١٠؛ عبد العال، ٢٠١٢؛ محمد، ٢٠١٥؛ الهولى، ٢٠١٤؛ خلف، ٢٠١٦؛ خفاجى، ٢٠١٨؛ حمزة، ٢٠١٨؛ إسماعيل، ٢٠١٩).

ولمعلمة الروضة دور أساسي وهام في تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال من خلال تزويدهم بالتغذية الراجعة، وتوفير الفرص المناسبة لتحقيق أهدافهم، باستخدام إستراتيجيات تمنحهم الفرصة للتعامل مع المشكلات، في بيئة جذابة تحسن من اتجاهاتهم (عطية، ٢٠١٩).

فمن واجب المعلمة خلق بيئة صفية ثرية ومشجعة على التعلم، فالأدب التربوي يشير إلى أن البيئة الصفية المحفزة على التعلم والتفكير الناقد هي التي تتيح للأطفال فرصة الأنشطة الصفية المناسبة، كما أن تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال يتوقف إلى حد كبير على الممارسات الصفية للمعلمة داخل قاعات الروضة من خلال الأنشطة التعليمية الصفية وخارجها من خلال الأنشطة اللاصفية من خلال إتاحة فرصاً كثيرة للنقاش لعرض آرائهم وشرح وجهات نظرهم، وكذلك على المعلمة أن تستمع لوجهات النظر المختلفة، وتسال الأسئلة الموجهة، وأن تتسامح مع أخطاء الأطفال وتشعرهم بالثقة وتمنحهم الأمن ليعبروا عن آرائهم

بحرية (جبر، ٢٠٠٤، ٢٩).

وأكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على ضرورة تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال سواء كان ذلك بشكل مباشر من خلال ترسيخ القيم الإيجابية لدى الأطفال عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، أو بشكل غير مباشر من خلال تعزيز مشاركة الأسرة في العملية التعليمية لتصل إلى (٨٠%) من الأسر في الأنشطة المدرسية وذلك ضمن برنامج "ارتقاء"، بالإضافة إلى ضرورة إعداد برامج تعليمية متطورة تركز على تنمية مهارات التفكير والاهتمام بتطوير المواهب وبناء الشخصية. وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله وتوفير فرص التدريب محليا ودوليا، مما ينعكس على أداء معلمات رياض الأطفال وبالتالي تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٧، ٢٨، ٣٣، ٤٠).

وتلعب الأسرة دورا هاما في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال كما أن تنمية هذا النوع من التفكير يتوقف إلى حد كبير على سلوكيات الأهل وأولياء أمور الأطفال سواء داخل المنزل أو خارجه، من خلال توفير المناخ العاطفي المناسب واللعب وكذلك تجهيزات المنزل، واحترام مختلف الأسئلة التي يطرحها الأطفال، ومنح الطفل متسعاً من الوقت للتفكير أو محاولة تنفيذ مهمة أو توليد استجابة أمر، وطرح الأسئلة المفتوحة مثل: ما الأفكار التي لديك؟ ما رأيك يحدث هنا؟. كيف يمكنك حل هذه المشكلة؟" أين تعتقد أننا قد نجد المزيد من المعلومات لحل هذه المشكلة؟ واحترم استجاباتهم، واستخدم عبارات الاستحسان، ومساعدة الأطفال على تطوير الفرضيات، وتشجع التفكير بطرق جديدة ومختلفة. من خلال السماح للأطفال بالتفكير بشكل مختلف (Ministry of Education, Guyana, 2020)

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية دور معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور في تنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الناقد بصفة خاصة لدى الأطفال في مرحلة الروضة، منها:

- دراسة (Taneri, 2012): هدفت الدراسة إلى معرفة دور أولياء الأمور في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال، وأكدت الدراسة على أهمية دور

أولياء الأمور في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال من خلال إنشاء بيئات منزلية تعزز التفكير الإبداعي.

● **دراسة (الحوامدة، أبو شريح، ٢٠١٣) :** وهدفت الدراسة إلى الوقوف على معرفة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الإبداعي بصفة خاصة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها معلمات رياض الأطفال تركز على تنمية مهارة التمييز لدى الأطفال، وتنمية قدرة الأطفال على إنتاج الأفكار، والقيام بمجموعة من الممارسات لإحداث تغيرات ذهنية لدى الأطفال وتكوين عقلية مرنة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من المقترحات التي تراها معلمات رياض الأطفال مناسبة لتنمية التفكير لدى أطفال الروضة والتي منها: توفير بيئة آمنة تشعره بالطمأنينة، وإعداد برامج تعليمية متطورة في المناهج والأساليب.

● **دراسة (الغزيوات، ٢٠١٣):** هدفت الدراسة إلى معرفة درجة مساهمة معلمي رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم بمحافظة الكرك، وأوصت الدراسة بضرورة أن يركز المعلم على كشف مهارات الطالب العقلية وضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال باعتباره الهدف والغاية المنتظرة منها، وضرورة تشجيع المعلمين على وضع الأهداف التي تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال.

● **دراسة (Wong, Yeo, 2014):** وهدفت الدراسة إلى استطلاع آراء معلمي رياض الأطفال حول ممارساتهم الخاصة لتنمية التفكير الناقد لدى الأطفال وآراء معلمي رياض الأطفال بخصوص البيئة الصفية الداعمة للتفكير الناقد، وآراء معلمي رياض الأطفال عن البيئة المدرسية الداعمة للتفكير الناقد، وما هي مؤشرات ممارسات معلمي رياض الأطفال للتفكير الناقد في البيئة الصفية، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي رياض الأطفال

لديهم ضعف في مهارات التفكير الناقد، وهناك ضعفا في ممارسات معلمي رياض الأطفال لمهارات التفكير الناقد، وأن البيئة الصفية والمدرسية غير داعمة لممارسات التفكير الناقد، كما أن ممارسات معلمي رياض الأطفال كانت منصبة على الجانب الأكاديمي بشكل كبير، كما كان اهتمام أولياء أمور الأطفال أيضا مركزا على الإنجاز الأكاديمي للأطفال .

● دراسة (Kamarulzaman & bin Ahmad, 2014): وهدفت الدراسة إلى استطلاع آراء معلمي رياض الأطفال قبل الخدمة حول أهمية التفكير الناقد للأطفال وعن أهم العوامل التي تسهم في تنميته لدى أطفال الروضة، وأكدت الدراسة على أهمية التفكير الناقد للأطفال لأنه يمكنهم من ذلك تحديد عواقب سلوكياتهم ويتعلمون أن يكون لديهم آرائهم الخاصة بشأن المعلومات المقدمة لهم، كما أكدت على أن من أهم العوامل التي تسهم في تنميته لدى أطفال الروضة هي توفير البيئة المنزلية والمدرسية المناسبة ودعم أولياء الأمور ومعلمي رياض الأطفال لمهارات التفكير الناقد في سن مبكر لدى الأطفال.

● دراسة (الزيات، ٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام برنامج الكورت Cort لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى معلمات الروضة، وأكدت الدراسة على أهمية دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة، وأوصت الدراسة بضرورة تنميته لدى معلمات رياض الأطفال ولدى أطفال الروضة.

● دراسة (Jean, Jiar, 2016): هدفت الدراسة إلى معرفة واقع ممارسة أطفال الروضة ومعلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الناقد، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال يفتقرون إلى المعرفة والمهارات اللازمة لتطبيق مهارات التفكير الناقد بين رياض الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، فإن الموارد والبيئة غير الكافية لدعم التعليم تزيد من إعاقة تعليم مهارات التفكير الناقد للأطفال.

- دراسة (حمادى، ٢٠١٧): وهدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام برنامج الكورت لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت وأكدت الدراسة على ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد لدى معلمات رياض الأطفال حتى يستطيعن تنميتها لدى أطفال الروضة.
 - دراسة (النجار، علام، السيسى، الحرون، ٢٠١٧): وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبتكارى لدى أطفال الروضة، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام الاستراتيجيات المتنوعة وكيفية تطبيقها، وضرورة مشاركة الطفل في إعداد واختيار الأنشطة، والوسائل التعليمية، وضرورة تدريبهم على استخدام الأنشطة مفتوحة النهايات بكثرة حتى يستطيعن تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة.
 - دراسة (عبد الله، ٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام برنامج أنشطة تعلم تكنولوجياي للمعلمات وأثره في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، وأكدت الدراسة على الأثر الإيجابي الكبير للبرنامج في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة كما أكدت الدراسة على أهمية دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.
- ولتدعيم نتائج الدراسات السابقة قامت الباحثة باستطلاع رأى بعض معلمات رياض الأطفال وبعض أولياء الأمور بمدينة الرياض حول طبيعة ممارسة طفل الروضة لمهارات التفكير الناقد ، ومدى توفير بيئة معززة لممارسة تلك المهارات سواء في الروضة أو المنزل . وكانت نتيجة هذا الاستطلاع كالتالي :
- أكد (٧٠) % من المعلمات أن أطفال الروضة ليست لديهم ممارسات فيما يتعلق بمهارات التفكير الناقد .

- أكد (٨٢ %) أن مناهج رياض الأطفال تركز بشكل كبير على مهارات التفكير الإبداعي ، دون إعطاء أهمية كبيرة لمهارات التفكير الناقد .
 - أكد (٧٦ %) من أولياء الأمور أن الاهتمام الأكبر في رياض الأطفال يكون لتعليم الطفل أساسيات القراءة والكتابة والحساب ، مع وجود بعض الأنشطة البسيطة الخاصة بمهارات التفكير بشكل عام .
- وفي ضوء ما سبق تأتي هذه الدراسة بغرض الوقوف على أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور بمدينة الرياض، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور بمدينة الرياض ؟

ويتفرع من سؤال الدراسة الأساسي الأسئلة الفرعية التالية :

- (١) ما أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الروضة ؟
- (٢) ما أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الأسرة ؟
- (٣) ما أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى المجتمع ؟
- (٤) ما الفروق في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- الكشف عن أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الروضة .
- الكشف عن أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الأسرة .

- التعرف على أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى المجتمع .
- التعرف على الفروق في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة .

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية : تكمن الأهمية النظرية للدراسة في:

- **منهجيتها:** حيث أنها دراسة نوعية منفردة في هذا المجال، في أنها تستقصى حقيقة معرفة معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور بأبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد.
- **ما ستضيفه لبنية البحث العلمي:** من بيانات نوعية تتعلق بأبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور.
- **تبصير أصحاب القرار** بما ينبغي أن يكون في المناهج والبيئات التعليمية في الروضات لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال.
- **تعزيز فهم أولياء الأمور** لأهمية التواصل مع رسالة الروضة، بما ينعكس على أطفالهم من إجراءات تسهم في تنمية التفكير الناقد لديهم.
- **تركيز الدراسة على واحدة من أهم الطموحات التربوية** وهي أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد في مراحل التعليم الأولى، مرحلة رياض الأطفال.
- **الكشف عن أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد، وعن أهم عوامل تفعيلها .**

ثانياً : الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في:

- تقديم مجموعة من الأساليب لتفعيل ممارسة مهارات التفكير الناقد .
- وقاية الأسر من الانحرافات الفكرية والسلوكية من خلال جعل التفكير الناقد قيمة أصيلة لبناء كافة القيم الأخرى.

- العمل على تعزيز القراءة والاطلاع لدى النشء من خلال إنشاء مكتبة مصغرة تساهم بالرقى في عملية التفكير.
- استغلال الأدوات والخامات الفائضة من خلال إعادة التدوير بطرق إبداعية مبتكرة.
- العمل على تنمية الذكاء لدى الأطفال من خلال التفكير باستخدام الألعاب المعززة للتفكير.
- تدريب الطفل على تناول الأطعمة المعززة للجسم بطرق سليمة من خلال (العقل السليم في الجسم السليم).
- تدريب النشء على التكوين والتأليف من خلال سرد قصص خيالية تنمي التفكير.
- العمل على متابعة القنوات التربوية والعلمية والثقافية التي تسهم في بناء جيل واع مفكر.
- بناء شخصية الأبناء منذ نعومة أظافرهم من خلال اتخاذ القرار المبني على أسس علمية سليمة.
- القدرة على مواجهة المشكلات البسيطة والمعقدة من خلال إتباع الطرق العلمية في حل المشكلات.
- الالتحاق بالبرامج التثقيفية والمحاضرات التعليمية والتدريبية التي تنمي التفكير.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** دراسة أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور
- **الحدود البشرية:** معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية وأولياء الأمور بمدينة الرياض.
- **الحدود المكانية:** روضات التعليم العام الحكومية لرياض الأطفال بمدينة الرياض ولا يدخل من ضمنها التربية الخاصة أو التعليم الأجنبي أو الأهلي.

- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤١ / ١٤٤٢ هـ .

مصطلحات الدراسة

- **التفكير الناقد Critical Thinking**: هو نشاط عقلي هادف ودقيق يستخدم لتحليل مشكلة واقعية أو مجردة يتعرض لها الطالب خلال عملية التعلم وفحص مكوناتها ومناقشتها بأسلوب علمي بعيدا عن التحيز بهدف اتخاذ قرارات أو الوصول لحلول أو تقييم نتائج (أحمد، ٢٠٢٠، ٣٨٤) كما يعرف بأنه مجموعة من العمليات العقلية التفاعلية بين عدد من المهارات التي يقوم بها الفرد بناء على معطيات أو مشاكل أو مواقف يتعرض لها، ويستخدم الفرد عدة مهارات متداخلة للوصول إلى الحل (الطراونة، ٢٠١٩، ١٩) ويعرف التفكير الناقد إجرائيا في هذه الدراسة بأنه: ممارسات معلمات الروضة وأولياء الأمور بمدينة الرياض لمهارات التفكير الناقد بشكل يؤثر في اكتساب الطفل لتلك المهارات واستخدامها خلال ممارسته للأنشطة التعليمية والترفيهية في الروضة أو المنزل . وتتضمن هذه المهارات عمليات: التفسير، والتحليل، والتمييز بين الرأي والحقيقة، والاستنتاج، وفرض الفرضيات، والتقييم .

- **مؤشرات**: وتعرف في هذه الدراسة بأنها مجموعة المعايير والشروط التي يجب توافرها في البيئة التي تعزز وتدعم تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة . وهذه المعايير والشروط تكون على ثلاثة مستويات أساسية، وهي الروضة، والأسرة، والمجتمع .

- **مرحلة رياض الأطفال**: هي مرحلة خاصة بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، ومدة الدراسة فيها سنتان، وتكون على مرحلتين، هما الروضة، وهي مخصصة للأطفال الذين أكملوا سن الرابعة من عمرهم، والتمهيدي، وهم الذين أكملوا السنة الخامسة من عمرهم (الحوامدة، أبو شريح، ٢٠١٣، ١٠٨).

كما تعرف بأنها مؤسسة تربية تقبل الطفل من سن الثالثة حتى سن الخامسة

من العمر. وهي مرحلة تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى. وهي تساعد على تهيئة الطفل لدخول المرحلة الابتدائية (آل غهيب، ٢٠١٩، ٧٧).

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

١) مفهوم التفكير الناقد Critical Thinking:

يعود مفهوم التفكير الناقد في أصوله إلى فلسفة سقراط التي عرفت معنى غرس التفكير العقلاني بهدف توجيه السلوك، والعصر الحديث بدأت حركة التفكير الناقد مع أعمال ديوى عندما استخدم فكرة التفكير التأملي والاستقصاء (الأشقر، ٢٠١١، ٧٤)، وفي اللغة ورد الفعل "نقد" بمعنى تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها (ابن منظور، ٢٠١٤، ٣٣٤)، وتعنى كلمة الناقد بالإنجليزية (Critical) مشتقة من الأصل اللاتيني (Criticus) أو اليوناني (Kritikos) وتعنى القدرة على التمييز وإصدار الأحكام، وقد استقر هذا المفهوم اللغوي للكلمة اليونانية في الفكر التربوي المعاصر (صبرى، خطاب، إسماعيل، محمود، ٢٠١٤، ٢١٠).

وتوجد العديد من التعريفات للتفكير الناقد . فقد عرفه

– القدرة على التحليل والتمييز والاختيار والاستنتاج والنقويم (المومنى، ٢٠١٧، ٢٠٨)

– وهو نمط من أنماط التفكير يظهر لدى الفرد القدرة على تقييم مشكلة أو موقف ما من خلال تنظيم الأدلة والحجج والتنبؤ بالحل الصحيح الذى يتضمنه واستنباط المعلمات التى تساعد في تفسير الحل وتبنى قرارات وأحكام موضوعية بعيدا عن التحيز والعوامل الموضوعية. (الجار الله، ٢٠١٦، ٧٥٣؛ Florea&Hurjui 2015, 566)

– قدرة الطالب على التعرف على الافتراضات، الاستنتاج، التفسير، الاستدلال وتقويم الحجج (سليمان، ٢٠١٩، ٩؛ غريب، ٢٠١٩، ٢٧٤؛ أحمد، ٢٠١٩، ١٣٦؛ النادى، طه، جمعة، ٢٠١٩، ٣٨٨)

– هو التقييم الواعي والمدروس للأفكار والمعلومات من أجل الحكم على جدارتها أو قيمتها (المنصور، ٢٠١٧، ١٩)

- القدرة على الفحص الدقيق للوقائع والاستدلال وتقويم الحجج والاستنتاج والاستقراء والحكم المتأنى والمرونة في التعامل مع المستجدات أثناء حل المشكلات (قرقاب، ٢٠١٤، ٣١٣)
- قدرة الفرد على مناقشة موضوع أو الحكم على صحة رأى أو قضية أو اعتقاد أو إجراء تقويم ومدى فاعليته عن طريق تحليل المعلومات وفرزها واختبارها بهدف التمييز بين الإيجابية والسلبية أو الصحيحة والخاطئة (على، ٢٠١٣، ٩٣؛ الشمري، ٢٠١٦، ٤١؛ على، ٢٠١٩، ٨٦؛ Flaherty, 2018)
- هو التفكير الذي يقوم على تقييم مصداقية الظواهر ومن ثم الوصول إلى أحكام منطقية من خلال معايير وقواعد محددة، محاولا توجيه الذات وإبراز درجة من الحساسية نحو الموقف أو السياق الذي يرد فيه ومن ثم الوصول إلى حل للمشكلة أو فحص وتقييم الحلول المقترحة (Kuhn, 2018).
- وتستنتج الباحثة من التعريفات السابقة أن التفكير الناقد نشاط عقلي معقد، لا يسلم مؤقت بالأحكام المسبقة، ويعتمد على الشك، والتأمل، والتمحيص للأفكار، والمواقف، والمشكلات، والمناقشة الصحيحة لهذه الأفكار وإرجاعها لمعايير المنطق والتحليل والتفسير والاستدلال والتقويم الموضوعي للوصول إلى القرارات والحلول المناسبة والصحيحة.
- وعلى الرغم من اختلاف تعريفات التفكير الناقد من قبل الباحثين والتربويين، نظرا لاختلاف توجهاتهم واهتماماتهم المتعددة، بالإضافة إلى التعقيد الذي يتميز به هذا المفهوم، إلا أنه يمكن تحديد معالمه من خلال التعريفات السابقة أو من غيرها، ويمكن تحديد هذه المعالم من خلال نقاط الاتفاق بين التعريفات السابقة كما يلي:
- يهدف التفكير الناقد إلى تبني قرارات أو إصدار أحكام معينة أو حل مشكلة في موقف ما.
- يركز التفكير الناقد على استخدام عدد من المهارات بشكل منفرد أو مجتمعة.
- تقييم واختبار الأدلة ومصادر المعلومات والبدائل والاحتمالات يتم

بموضوعية وبدقة كبيرة وفي ضوء محكات معينة.

– الاعتماد على النشاط العقلي المنطقي في تمييز الآراء والحقائق والمعلومات وربط المقدمات بالنتائج.

٢) مهارات التفكير الناقد Critical Thinking Skills :

فمهارات التفكير الناقد هي مجموعة من المهارات التي تساعد على التفكير الجيد والمناسب لحل المشكلات واتخاذ القرارات (Jean, Jiar, 2016)، وحددت دراسة كلا من (القحطاني، ٢٠١٠، ٣٤١: ٣٤٢؛ علي، ٢٠١٣، ٩٥؛ الهلال، ٢٠١٢، ٦٤؛ سلاف، ٢٠١٤، ١٤٧؛ عبد المجيد، ٢٠١٥؛ الشمري، ٢٠١٦، ٤١؛ القطيطي، ٢٠١٦، ١٠٢؛ سليمان، ٢٠١٩، ٩:١٠؛ غريب، ٢٠١٩، ٢٧٩؛ الأصفر، ٢٠١٩، ٢١٢؛ المكاوي، ٢٠١٩، ٣٤٦) مهارات التفكير الناقد في:

- التعرف على الافتراضات Assumption Knowledge : وتعنى وجود موقف نستدل به على غيره.
- الاستنتاج Inference: وهو نتيجة يستخلصها الفرد من من البيانات أو مواقف تمت ملاحظتها على اعتبار صدق هذه البيانات أو مواقف أو أقرار حكم على هذه المواقف واستخلاص ما فيها من نتائج صائبة.
- التفسير Interpretation: شرح أو بيان الموقف أو القضية المطروحة في المقدمة، وردها إلى أسبابها الحقيقية واستخلاص النتائج ذات علاقة بالموقف.
- الاستدلال: هو القدرة على استخلاص النتائج من خلال الربط بين مجموعة من الحقائق المعطاة، وعلى الطالب أن يحدد فيما إذا كانت النتائج منسجمة مع الحقائق المعطاة أو غير منسجمة، وهو استخلاص النتائج من مقدمات معروفة أي الانتقال من مقدمات معلومة إلى نتائج مجهولة.
- تقويم الحجج Argument Evaluation: فدره الفرد على التمييز بين الحجج القوية المرتبطة بالموقف والحجج الضعيفة غير المرتبطة بالموقف لاستبعادها.

وأضافت دراسة كلا من (صبرى وآخرون، ٢٠١٤، ٢١٩-٢٢١؛ الرويس، ٢٠١٩، ٤٠٦) إلى مهارات التفكير الناقد السابقة المهارات التالية :

• **التحليل:** ويقصد بها تحديد العلاقات الاستدلالية المقصودة والعقلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات.

• **التقييم:** ويقصد به قياس مصداقية العبارات أو أية تعبيرات أخرى تصف فهم وإدراك الشخص وحكمه واعتقاده ورأيه.

• **الشرح:** ويقصد بها التعرف على الاعتبارات التي بنيت على أساسها النتائج، كما تتضمن عرض الفرد لأفكاره على صورة حجج مقنعة

• **تنظيم الذات:** وتعنى مراقبة الفرد لنشاطاته المعرفية بشكل واع، من خلال استخلاص العناصر المشتركة في هذه النشاطات وكذلك استخلاص النتائج.

كما حددت دراسة (على، ٢٠١٩، ١١٠): مهارات التفكير الناقد في القدرة

على تحديد المعنى المناسب، القدرة على الاستقصاء، القدرة على التحليل، القدرة على الإلتقان، القدرة على الحكم، والقدرة على الاستدلال، القدرة على المراجعة.

ويلخص إنيس (Ennis, 1985): مهارات التفكير الناقد في ثلاثة

مجموعات هي: تعريف المشكلة وتوضيحها بدقة، استدلال المعلومات، حل المشكلة واستخلاص استنتاجات معقولة (جروان، ٢٠٠٧، ٦٣-٦٥)

وحددت دراسة (الرشد، ٢٠١٩، ٩٠-٩١): مهارات التفكير الناقد المناسبة

لطفل الروضة في المهارات التالية: (مهارة الربط وخلق صورة عقلية لكل معلومة، مهارة تحديد التناقض بين المعلومات، مهارة التصنيف، مهارة بناء الأدلة الداعمة، مهارة تحديد الرؤية الشخصية وتكوين نظرة شمولية عن الأشياء قبل الحكم عليها، مهارة التحليل، مهارة حل المشكلات، مهارة استخراج الخطأ، مهارة جمع المعلومات المرتبطة بالموضوع، مهارة التفكير الإبتكارى وتوليد الأفكار الجديدة وغير المألوفة).

(٣) الأسس التي يقوم عليها تنمية وتعليم التفكير الناقد:

هناك مجموعة من الأسس التي يقوم عليها تنمية وتعليم التفكير الناقد، وبدون توافر تلك الأسس لا يستطيع الفرد أن يستخدم هذا التفكير في مجالات الحياة

المختلفة. وهذه الأسس هي ما تربط التفكير الناقد بالذكاء، وهذا ما أشار إليه جولتون إذ يعد التفكير الناقد من سمات العبقرية، وهي أعلى أنواع درجات الذكاء (عبد الهادي، عياد، ٢٠٠٩، ٩١).
وقد حدد كلاً من (جروان، ٢٠٠٧، ٧٤: ٧٦؛ قرقاب، ٢٠١٤، ٣١٤؛ القطيطى، ٢٠١٦، ١٠٤) الأسس التي يقوم عليها تنمية وتعليم التفكير الناقد فيما يلي :

- **الوضوح**: ويعتبر المدخل الرئيسي لباقي الأسس، فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع الحكم عليها.
 - **الصحة**: أي أن تكون العبارة صحيحة وموثوقة.
 - **الدقة**: أي استيفاء الموضوع حقه من المعالجة، والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان.
 - **الربط**: يعني مدى العلاقة بين السؤال أو الحجة أو العبارة موضوع النقاش أو المشكلة المطروحة .
 - **العمق**: حيث تفنر المعالجة الفكرية للمشكلة إلى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة أو تشعب الموضوع.
 - **الاتساع**: أي أن تؤخذ جميع جوانب المشكلة أو الموضوع بالاعتبار .
 - **المنطق**: من الأسس المهمة للتفكير الناقد أو الاستدلال أن يكون منطقياً، حيث يقصد "بالتفكير المنطقي" تنظيم الأفكار وتسلسلها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة.
- ٤) **استراتيجيات تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال :**

توجد العديد من الاستراتيجيات لتنمية التفكير الناقد بصفة عامة ولكن سوف نقتصر هنا على الاستراتيجيات التي أكدت الدراسات السابقة على فاعليتها في تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال في مرحلة الروضة؛ وهي كما يلي:

- **إستراتيجية مفاتيح التفكير**: وهي إستراتيجية للمفكر "تونى رايان" تتكون إستراتيجية مفاتيح التفكير من ٢٠ مفتاح تصنع بأي حجم وتطبع وتغلف حراريًا حتى تكون مناسبة للطلبة ويتم تقديم نموذج عن المفتاح وأيضا يمكن

استخدام البطاقات كبديل للمفاتيح . فهي إستراتيجية لتعليم كيفية التفكير بطريقتي الدمج والطريقة المستقلة بمهارة حيث أن مفاتيح المفكرين تعمل على تنمية التفكير الإبداعي والناقد على التوازي، وهذه المفاتيح هي (مفتاح القائمة العكسية، مفتاح ماذا لو، مفتاح العيوب، مفتاح المزيج، مفتاح بار، مفتاح الأبجدية، مفتاح التغيرات، مفتاح الصورة، مفتاح التوقع، مفتاح الاستخدامات المختلفة، مفتاح مثير للسخرية، مفتاح القواسم المشتركة، مفتاح السؤال، مفتاح العصف الذهني، مفتاح الاختراع، مفتاح الحائط الحجري، مفتاح البناء، مفتاح العلاقات القسرية، مفتاح البدائل، مفتاح التفسير) (المقبالي، ٢٠١٥)

ومن الدراسات التي استخدمت هذه الإستراتيجية: دراسة (الليحاني، ٢٠١٩)، حيث هدفت إلى معرفة تأثير استخدام إستراتيجية مفاتيح التفكير على تطوير التفكير الناقد والإبداعي لدى أطفال الروضة نحو تعلم القراءة والكتابة الناشئة بمركز الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وأكدت نتائج الدراسة على أن استراتيجيات مفاتيح التفكير ذات أثر فعال في تنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى أطفال الروضة وأن تنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال كان له تأثير إيجابي على تعلم الأطفال القراءة والكتابة الناشئة.

- **المدخل القصصي:** أحد مداخل التدريس الشائعة للأطفال إذ عن طريقه تقدم المعلومات والحقائق والمفاهيم بشكل يجذب الطفل، ويتشكل فيه عناصر تزيد من قوة التجسيد من خلال الشخصيات وتكوين الإجواء والأحداث والمواقف، ويسهم في تزويد الطفل بمجموعة من المهارات (وهيب، ٢٠٢٠، ١٠٣).

ومن الدراسات التي استخدمت هذه الإستراتيجية : دراسة (الفریان، ٢٠١٣)، حيث هدفت إلى معرفة فاعلية منهج قصصي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، وأكدت نتائج الدراسة على أن المنهج القصصي فعال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية.

– **إستراتيجية لعب الأدوار:** تعتمد هذا الإستراتيجية على طبيعة المادة الدراسية وعلى ابتكاره المعلم، ومهارته، إضافة إلى خبرة التلاميذ ومستواهم العلمي، ويتم تشجيع المشاركين على التفكير في المناقشات المناسبة لأدوارهم، و بعد الانتهاء من تمثيل الأدوار يجري استطلاع للآراء وتحليل المواقف، وبذلك يتم تعزيز فهم المادة الدراسية، ويتم فيها تحويل الفصل إلى مسرح يمارس فيه كل تلميذ دورا ويتصرف بناء على أبعاد هذا الدور (عبد المجيد، العوفي، ٢٠١٥، ٩٠)

ومن الدراسات التي استخدمت هذه الإستراتيجية دراسة (حمزة، ٢٠١٨)، حيث هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيتي القصة ولعب الدور في تنميه مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيتي القصة ولعب الدور؛ في تنمية التفكير الناقد ومهاراته الفرعية لدى أطفال الروضة، ووجود أثر دال إحصائيا للبرنامج القائم على إستراتيجيتي القصة ولعب الدور في تنمية التفكير الناقد ومهاراته الفرعية لدى أطفال الروضة. ووجود حجم أثر كبير للبرنامج القائم على إستراتيجيتي القصة ولعب الدور في تنمية التفكير الناقد ومهاراته الفرعية.

– **طريقة الأنشطة:** الأنشطة هي الممارسات التعليمية-التعليمية التي يؤديها المتعلمون داخل البيئة المدرسية و خارجها كجزء من عملية التعلم المقصودة بإشراف المعلم بقصد بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة في العملية التعليمية في المجالات المعرفية والنفس حركية والوجدانية (عبد الله، ٢٠١٨، ١١٠).

ومن الدراسات التي استخدمت هذه الإستراتيجية: دراسة (محمد، ٢٠١٠)، حيث هدفت إلى معرفة برنامج أنشطة محببة متنوعة لتنمية مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المتنوعة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة، كما هدفت دراسة (إسماعيل، ٢٠١٩): إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي تقوم فكرته على الأنشطة المتكاملة، لإكساب أطفال الروضة المفاهيم البيولوجية، وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد

لديهم (كالاستنتاج والتفسير والتنبؤ وتقييم المناقشات)، وأكدت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد الأربع التي تضمنها محتوى البرنامج، وهي (الاستنتاج، والتفسير، والتنبؤ، وتقييم المناقشات)، ووجود علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائياً بين درجات أطفال الروضة مجموعة البحث في مقياس مهارات التفكير الناقد ومقياس المفاهيم البيولوجية بعد انتهاء تطبيق البرنامج.

- **مدخل الأحداث الجارية:** وهو مدخل يعتمد على مجموعة من القضايا والمشكلات والأحداث التي وقعت بالأمس القريب أو تلك التي تقع في الحاضر سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو علمية أو بيئية أو في الحياة المختلفة (على، ٢٠١٤، ٥٢٠).

ومن الدراسات التي استخدمت هذه الإستراتيجية: دراسة (محمد، ٢٠١٥)، حيث هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على مدخل الأحداث الجارية لتنمية الوعي بها ومهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة، وأكدت نتائج الدراسة على أن البرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية ذات أثر فعال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة.

- **مدخل مسرح العرائس:** وهو مدخل يعتمد على نوع من أنواع المسرح الذي يتم تقديمه للطفل بقصد مساعدته على اكتساب مجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات التربوية والتعليمية والثقافية بقصد بناء شخصيته (عبد الباسط، ٢٠١٥، ٥٢).

ومن الدراسات التي استخدمت هذه الإستراتيجية: دراسة (المنير، ٢٠١٦)، حيث هدفت إلى معرفة فاعلية مدخل مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الرياضيات والتفكير الناقد لطفل الروضة، وأكدت نتائج الدراسة على أن مدخل مسرح العرائس مدخل ذات أثر فعال في تنمية مفاهيم الرياضيات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة.

- **الألعاب التعليمية:** اللعب هو جميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل لإشباع حاجاته النفسية وتفريغ طاقاته، بحيث يجد فيه متعة ولذة، وفي اللعب يكون الطفل مدفوعاً بدوافع كثيرة منها للذة وحب

الاستطلاع (الراشد، ٢٠١٦، ٦٦٠)

ومن الدراسات التي استخدمت هذه الإستراتيجية: دراسة (عبدالعال، ٢٠١٢)، حيث هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة، وأكدت نتائج الدراسة على أن البرنامج المقترح القائم على اللعب ذات أثر فعال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة.

– **إستراتيجية طرح الأسئلة:** وهي مجموعة من الممارسات التي يتبعها المعلم لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية، تعمل على مساعدة الطفل على تنمية شخصيته وتعميق تفكيره، وتبين أيضا مهارة المعلم في إعداد الأسئلة، وجودة إلقاءها، وتوظيفها لتقصى الأفكار وتحريها، والوصول إلى جوهرها (المطيري، ٢٠١٩، ٩).

ومن الدراسات التي استخدمت هذه الإستراتيجية: دراسة (عبد الله، ٢٠١٩)، حيث هدفت إلى معرفة فاعلية البرنامج القائم على مهارات طرح الأسئلة لتنمية التفكير الناقد لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت، وأكدت نتائج الدراسة على أن البرنامج القائم على مهارات طرح الأسئلة ذات أثر فعال وإيجابي في تنمية التفكير الناقد لدى أطفال الروضة. كما أكدت دراسة (Leon, 2015): على أن إستراتيجية لعب الأدوار وطرح الأسئلة واللعب من الاستراتيجيات الفعالة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال.

– **نموذج أبعاد التعلم لمارزانو:** وهو نموذج تعليمي صفي موجه للمعلم يتضمن كيفية التخطيط للدروس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمي، وتقويم أداء المعلم، ويقوم النموذج على مسلمة تنص على أن عملية التعلم تتطلب التفاعل بين خمسة أبعاد من التعلم هي: الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم، واكتساب المعرفة وتكاملها، وتوسيع المعرفة وتنقيتها وصقلها وتكاملها، واستخدام المعرفة بشكل ذي معنى، واستخدام عادات العقل المنتجة (محمود، حسين، ٢٠١٧، ٥٦٣).

ومن الدراسات التي استخدمت هذا النموذج : دراسة(الراشد، ٢٠١٩)، حيث هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة، وأكدت نتائج الدراسة على أن البرنامج المقترح القائم على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو ذات أثر فعال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة.

(٥) أهمية تعليم التفكير الناقد للأطفال في مرحلة الروضة :

تعد مهارات التفكير الناقد بُعداً مهماً في حياة الأطفال، لما تمثله مهارات التفكير الناقد من أهمية بالغة في تحصينهم ضد التغيرات المتسارعة التي يشهدها العصر الحالي في مختلف نواحي الحياة.

وحددت دراسة (قرقاب، ٢٠١٤، ٣١٧) أهمية تنمية التفكير الناقد للأطفال في :

- يزيد من فاعلية عملية التعلم، واستخدام المهارات العقلية لدى الطفل.
- يساعد الأطفال على التكيف بدرجة كبيرة مع المجتمع وتغييراته.
- تطوير مستويات التفكير لدى الأطفال وتشجيعهم على المناقشة والحوار(الطراونة، ٢٠١٩، ٢٢)

وحددت دراسة كلا من (المنير، ٢٠١٦؛ ٢٠١٨؛ Phuong, 2018) أهمية التفكير

الناقد في:

- يعد التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد الأفراد الذين يمكنهم تحليل الموضوعات تحليلاً دقيقاً للتوصل إلى استنتاجات سليمة
- يساعد التفكير الناقد على إعداد الأفراد الذين لديهم القدرة على نقد الأفكار المنتجة والحلول المقترحة للمشكلات؛ وإخضاع هذه الأفكار الحلول للمنطق كما حددت دراسة كلاً من (يونس، ٢٠١٥؛ النادى، طه، جمعة، ٢٠١٩، ٣٩٣؛ الراشد، ٢٠١٩، ١٠٩) أهمية تعليم التفكير الناقد للأطفال في مرحلة الروضة في:
- تقود المتعلم إلى الاستقلالية في التفكير وتحرره من التبعية والتحور حول الذات .
- تشجع روح التساؤل والدراسة وعدم التسليم بالحقائق دون تحرر كاف

- تجعل من الخبرات المدرسية ذات معنى وتعزز من سعي المتعلم لتطبيقها وممارستها .
 - ترفع من المستوى التحصيلي للمتعلم .
 - تجعل المتعلم أكثر إيجابية وتفاعلا ومشاركة في عملية التعلم .
 - تعزز من قدرة المتعلم على تلمس الحلول لمشكلاته واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها .
 - تزيد من ثقة المتعلم في نفسه وترفع من مستوى تقديره لذاته .
 - تتيح للمتعلم فرص النمو والتطور والإبداع .
- (٦) دور معلمة الروضة في تنمية التفكير الناقد في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠:

ينتضح مما سبق أن تنمية مهارات التفكير السليم بوجه عام والتفكير الناقد بشكل خاص تعد هدفا هاما من أهداف التدريس في معظم دول العالم ومنها المملكة العربية السعودية، لذا يسعى التربويون لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال في مرحلة الروضة، حتى تزداد هذه المهارات لدى الأطفال بتقدم العمر وترتقي إلى مستوى الطموحات التي تسعى المملكة لتحقيقها.

وقد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على أهمية الدور الذي تلعبه معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الناقد بصفة خاصة من خلال اهتمامها بتوفير برامج تعليمية متطورة تركز على تنمية مهارات التفكير بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية. وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله وتوفير فرص التدريب محليا ودوليا(رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٧). مما ينعكس على أداء معلمات رياض الأطفال وبالتالي تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال.

وترى الباحثة أن معلمات رياض الأطفال من أهم العوامل المؤثرة في بيئة الروضة، حيث لا يقتصر دورها على التدريس وتوصيل المعرفة للأطفال، بل تشترك مع أسر الأطفال في بناء القاعدة النفسية والمعرفية لأطفالهم، فهي الأم البديلة

لأطفال تركو منازلهم، ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة، وهم في أشد الحاجة إلى من يساعدهم على التكيف والانسجام.

كما أن مهارات التفكير الناقد لا تنمو تلقائياً، بل تحتاج إلى تدريب وممارسة حتى تظهر، ويجب البدء بتدريب الأطفال عليها في عمر مبكر لتصبح سلوكاً وأداءً يساعدهم على التكيف في مجتمع كثير التغير، ولمعلمة الروضة دور فعال في تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال، وذلك من خلال الأدوار التي تقوم بها كي تسهل عملية تنمية التفكير الناقد عند الأطفال، وحددت دراسة كلاً من (الشمري، ٢٠١٦، ٤٥-٤٦؛ الأصفر، ٢٠١٩، ٢١٣)، مجموعة من الأدوار التي يجب أن تقوم بها المعلمة لتنمية التفكير الناقد عند الأطفال منها ما يلي:

- **المعلمة مخططة لعملية التعلم:** تنظم المعلمة في خطط دروسها اليومية والخطط الفصلية أهداف الأداء، وعينات الأسئلة والمواد التعليمية، والنشاطات التي تساعد على تحديد أهداف عملية التعلم ووسائل تحقيقها.
- **المعلمة مشكلة للمناخ الصفّي:** من خلال توفير المناخ الصفّي المبنى على تفاعل المجموعة والمشاركة الديمقراطية، لتوطيد مناخ جماعي متماسك، يستطيع فيه الطفل التعبير عن رأيه، والاستكشاف الحر، و التعاون ويشعر فيه بالتشجيع والثقة بالنفس والدعم.
- **المعلمة مبادرة:** من خلال توفير مجموعة من المواد والأنشطة، والمواقف الحياتية، واستخدام أسلوب طرح الأسئلة لمشاركة الأطفال بفاعلية.
- **المعلمة محافظة على التواصل:** من خلال استخدام مجموعة من المواد والأنشطة والأسئلة المثيرة التي تحفز الأطفال وتجذب انتباههم.
- **المعلمة كقدوة:** تقوم المعلمة بوصفها نموذجاً بتقديم السلوك الذي يبين أنها شخص مهتم، محب للاستطلاع، ناقدة في تفكيرها وقراءتها، منهمكة بحيوية، مبدعة، متعاطفة، راغبة في سبر تفكيرها سعياً وراء الأدلة.
- **المعلمة كمصدر للمعرفة:** تلعب المعلمة في كثير من الحالات دوراً كمصدر للمعرفة، حيث تقوم بإعداد المعلومات وتوفير المواد والأجهزة اللازمة

للطلاب لاستخدامها، في حين تتجنب تزويد الأطفال بالإجابات التي تعوق سعيهم للوصول إلى استنتاجات يمكنهم التوصل إليها بأنفسهم وتكوينها.

– **المعلمة السابرة:** من خلال طرح أسئلة عميقة متفحصة، تتطلب تبرير أو دعماً لأفكارهم وفرضياتهم واستنتاجاتهم التي توصلوا إليها.

وحددت دراسة (الراشد، ٢٠١٩، ١١٥)، مجموعة من المهام التي يجب أن تقوم بها المعلمة لتنمية التفكير الناقد عند الأطفال منها ما يلي:

- تجميع جميع أنشطة الطفل حول المهمة التي يتعامل معها.
 - مساعدة الطفل على تطوير شعوره بامتلاك النص أو المهمة.
 - اختيار مهمات ذات صلة ببيئة الطفل وثقافته.
 - العمل على تحدى قدرات الطفل.
 - تشجيع الطفل على مقارنة وجهات نظره مع وجهات نظر أخرى.
 - توجيه الطفل للتأمل في المادة المتوفرة أمامه
 - توجيه الطفل للتمييز بين الحقيقة والرأى.
 - العمل على إبقاء الطفل منفتحاً ومتقبلاً لجميع مصادر المعرفة.
 - توجيه الطفل لتحسس مواقع الغموض والمتناقضات في المهمة أو النص.
- كما أوضحت دراسة (Scheau, 2012) أن لمعلمة رياض الأطفال دوراً هاماً في تطوير التفكير الناقد لدى الأطفال وذلك من خلال خلق المعلمة بيئة مواتية تسمح بتنمية التفكير، حيث تسمح للطلاب بصياغة الأسئلة، تبادل الآراء والتعاون والتواصل مع بعضهم البعض.

(٧) دور الأسرة في تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠:

أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في تنمية مهارات التفكير لدى أبنائها وفي بناء أجيال قادرة على الارتقاء بالمملكة، لذلك عملت على تعزيز مشاركة الأسرة في العملية التعليمية لتصل إلى (٨٠%) من الأسر في الأنشطة المدرسية وذلك ضمن برنامج "ارتقاء"

فالأُسرة هي نواة المجتمع، حيث تمثل المؤسسة الأولى والأهم من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، كما أنها تمثل الحضانة الأولى للأبناء والراعي الرئيس لاحتياجاتهم، والحامي للمجتمع من التفكك. وللأسرة دورا بالغ الأهمية في تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال في مرحلة الروضة، وحددت (جبر، ٢٠٠٤، ٢٨-٢٩) مجموعة من المهام التي يجب أن تقوم بها الأسرة لتنمية التفكير الناقد لدى أطفالها، وهي:

- السماح للأطفال بطرح الأسئلة عما يدور حولهم.
 - تشجيعهم على التساؤل، والاستماع بجدية لأفكارهم، والإجابة على أسئلتهم دون إطلاق الأحكام عليها.
 - إعطائهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم ومخاوفهم والتجاوب معهم من خلال سؤالهم لماذا يشعرون على هذا النحو.
 - مشاركة الأطفال في قراءة قصصهم، ومناقشتهم في أحداث برامجهم المفضلة، والاستفادة من الأمور الحياتية البسيطة لتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.
 - تعزيز الأطفال عندما يطرحون الأسئلة أو يفكرون بطريقة صائبة مما يسهم في زيادة ميولهم الإيجابية نحو التعلم وينمي ثقتهم بأنفسهم كمتعلمين ومفكرين،
 - مشاركة الأطفال في عملية الحوار والمناقشة.
- وقد أوضحت دراسة (Rymanowicz, 2016) أن ملحق جامعة ولاية ميشيغان حدد بعض المهام التي يمكن أن تقوم بها الأسرة لتنمية التفكير الناقد لدى الأطفال، وهي كما يلي :

- تشجيع الفضول: من خلال تشجيع الأطفال على الاستكشاف وطرح الأسئلة واختبار نظرياتهم والتفكير في النتائج والتفكير في التغييرات التي يمكنهم إجراؤها أو الأشياء التي يمكنهم القيام بها بشكل مختلف.
- مساعدة الطفل على التعلم من الآخرين: من خلال مساعدة الأطفال على

- التفكير بعمق أكثر في الأشياء عن طريق غرس حب للتعلم والرغبة في فهم كيفية عمل الأشياء. والبحث عن إجابات لجميع أسئلة الأطفال "لماذا" باستخدام الكتب أو الإنترنت أو الأصدقاء أو العائلة أو الخبراء الآخرين.
- **مساعدة الأطفال على تقييم المعلومات:** غالبًا ما يتم إعطاؤنا الكثير من المعلومات في وقت واحد، ومن المهم تقييم هذه المعلومات لتحديد ما إذا كانت صحيحة ومهمة وما إذا كان ينبغي علينا تصديقها أم لا. فيجب مساعدة الأطفال على تعلم هذه المهارات من خلال تعليمهم تقييم المعلومات الجديدة. والطلب منهم أن يفكروا في مصدر أو من أين تأتي المعلومات، وكيف تتعلق بما يعرفونه بالفعل ولماذا هو مهم أو غير مهم.
- **تعزيز اهتمامات الأطفال:** عندما يكون الأطفال منخرطين بعمق في موضوع، أو لعبة فإنهم يكونون أكثر تفاعلاً واستعداداً للتجربة. فيجب على الأسرة مساعدة الطفل على متابعة شغفه. يوفر فرصة كبيرة لتنمية التفكير الناقد، سواء كان الأمر يتعلق بالتعرف على الشاحنات والمركبات أو الاهتمام الشديد بالحشرات،
- **تعليم الأطفال مهارات حل المشكلات:** عند التعامل مع المشكلات أو النزاعات، من الضروري استخدام مهارات التفكير الناقد لفهم المشكلة والخروج بحلول محتملة، لذلك قم بتعليمهم خطوات حل المشكلات وسوف يستخدمون التفكير الناقد في عملية إيجاد حلول للمشكلات.

إجراءات الدراسة وإعداد أدواتها

- **مجتمع الدراسة:** المجتمع الأصلي للدراسة معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمدينة الرياض البالغ عددهم (٢٣٨٠) وأولياء الأمور بمدينة الرياض.
- **عينة الدراسة:** عينة عشوائية بسيطة من معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمدينة الرياض البالغ عددهم (٢٣٨٠)، وتم اخذ عينة عشوائية بسيطة منهم حوالي ١٠% تقريبا، لتصبح العينة ٢٣٨، وعينة عشوائية بسيطة من أولياء الأمور بمدينة الرياض (٢٥٦) .

وقد اعتمدت الباحثة على نوعين من العينات هما:

(١) عينة استطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٢٠) من معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمدينة الرياض و(١٢٥) من أولياء الأمور بمدينة الرياض ليصبح إجمالي العينة الاستطلاعية (٢٤٥) من معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية وأولياء الأمور بمدينة الرياض من مفردات مجتمع الدراسة .

(٢) عينة أساسية : تألفت عينة الدراسة الأساسية من (٢٢٨) معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمدينة الرياض اختيرت بطريقة العينة العشوائية البسيطة، (٢٤٥) من أولياء الأمور بمدينة الرياض، واختارت الباحثة في المرحلة الأولى بأسلوب العينة العشوائية البسيطة (٢٣٨) من معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمدينة الرياض من إجمالي (٢٣٨٠) من معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمدينة الرياض، بما يمثل حوالي (١٠%) معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمدينة الرياض و(٢٥٦) من أولياء الأمور بمدينة الرياض، وبعد التطبيق الميداني لأداة الدراسة حصلت الباحثة على (٢٢٨) استبانة من معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمدينة الرياض صالحة للتحليل الإحصائي بما يمثل تقريبا (٩٦%) من جملة الاستبانات الموزعة على معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمدينة الرياض حيث استبعدت الباحثة عدد(١٠) استبانة من الاستبانات التي لم تتضمن الإجابة على عدد كثير من الأسئلة، وحصلت على (٢٤٥) استبانة من أولياء الأمور بمدينة الرياض صالحة للتحليل الإحصائي بما يمثل تقريبا (٩٦%) من جملة الاستبانات الموزعة، حيث استبعدت الباحثة عدد(١١) استبانة من الاستبانات التي لم تتضمن الإجابة على عدد كثير من الأسئلة، وبالتالي تألفت عينة الدراسة من(٢٢٨) من معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمدينة الرياض، (٢٤٥) من أولياء الأمور بمدينة الرياض ليصبح

- إجمالي عينة الدراسة الأساسية (٤٧٣) من معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور بمدينة الرياض.
- **منهج الدراسة:** استخدم البحث المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والتطبيقي باعتباره الأنسب لتحقيق أهدافه، حيث من خلاله أمكن الوقوف على أهم أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور بمدينة الرياض .
- **أداة الدراسة:** قامت الباحثة بتصميم استبانة أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور بمدينة الرياض في ضوء الأدب النظري للبحث والدراسات السابقة.
- (١) **الهدف من الاستبانة:** جمع البيانات من عينة من معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور بمدينة الرياض عن أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة.
- (٢) **بناء استبانة أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور بمدينة الرياض في ضوء الأدب النظري للبحث والدراسات السابقة، بنيت الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي في درجة موافقة أفراد العينة على الفقرات لكل بعد من أبعاد الاستبانة، وتضمنت الاستبانة ثلاثة محاور رئيسة، وهي كالتالي:**
- **المحور الأول:** البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الروضة، وتكون من خمسة أبعاد فرعية .
- **المحور الثاني:** البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الأسرة وتكون من أربعة أبعاد فرعية .
- **المحور الثالث:** البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى المجتمع، وتكون من ثلاثة أبعاد فرعية .
- (٣) **صدق الاستبانة:** من أجل التحقق من صدق الاستبانة استخرجت الباحثة مؤشرات الصدق التالية:

أ- **صدق المحكمين/ المحتوى:** ويسمى أيضًا صدق المضمون أو الصدق المنطقي، وللتأكد من صدق محتوى الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدد (١٢) من المحكمين المختصين وذوى الخبرة في مجالات البحث العلمى. وذلك للحكم على صدقها وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٩٠%) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول فقرات الاستبانة، وأجرت التعديلات اللازمة في ضوء تعديلات هيئة التحكيم، من تعديل بعض الفقرات لتصبح أكثر ملائمة، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، وبذلك اعتبرت الباحثة الاستبانة صالحة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد بلغ عدد أسئلة الاستبانة في صورتها النهائية (٤) أسئلة خاصة بالبيانات الأولية، إضافة إلى (٦٣) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية وتجيب عن أسئلة الدراسة وتحقق أهدافها.

ب- **صدق الاتساق الداخلى:** بعد تحقيق صدق المحكمين لأداة الدراسة طبقت الباحثة الاستبانة ميدانياً على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٤٥) من معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية وأولياء الأمور بمدينة الرياض، وقد استخدمت الباحثة لإيجاد معاملات الارتباط البرنامج الاحصائى (SPSS-V23)، وتم تطبيق الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسى أى أن الدرجة الكلية للاستبانة هي (٣٥٠) درجة، والدرجة الكلية لكل محور ولكل بعد كما يوضحها الجدول رقم (١) التالى:

جدول (١)

عدد الفقرات والدرجة الكلية لكل محور ولكل بعد من أبعاد الاستبانة
وللاستبانة ككل

الدرجة	عدد الفقرات	الأبعاد	محاور الاستبانة
٤٠	٨	البعد الأول:تضمين الخطة التدريسية بالروضة لعناصر وإجراءات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال	المحور الأول: البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الروضة
٢٥	٥	البعد الثاني : توفير مكتبة بها كتب دورية عن برامج التفكير الناقد ومهاراته	
٢٥	٥	البعد الثالث : توفير الروضة لمجموعة من العاب الذكاء وتطبيقاته المنمية للتفكير الناقد :	
٢٥	٥	البعد الرابع : استخدام المعلمة للرسوم والأشغال بشكل مستمر لبناء فكر الأبناء .	
٢٥	٥	البعد الخامس:الحرص على متابعة الطفل للبرامج التلفزيونية والحسابات الالكترونية المعززة للتفكير الناقد .	
١٤٠	٢٨		المجموع
٢٥	٥	البعد الأول : اعتبار التفكير الناقد قيمة دائمة من قيم الأسرة :	المحور الثاني : البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الأسرة
٢٥	٥	البعد الثاني : إشراك الأبناء دوما في الحوار وصناعة القرار	
٢٥	٥	البعد الثالث : إشراك الأبناء دوما في حل المشكلات :	
٢٥	٥	البعد الرابع : توفير الأغذية المنمية للدماغ	

الدرجة	عدد الفقرات	الأبعاد	محاور الاستبانة
		والذكاء والذاكرة :	
١٠٠		٢٠	المجموع
٢٥	٥	البعد الأول: اعتبار مهارات التفكير الناقد أحد الأهداف الأساسية لمرحلة الروضة على مستوى المملكة	المحور الثالث :
٢٥	٥	البعد الثاني : إشراك الأبناء في الدورات والأندية والفعاليات والمسابقات المنمية للتفكير الناقد :	البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى المجتمع
٢٥	٥	البعد الثالث: تصحيح بعض المعتقدات والتصورات المجتمعية الخاطئة عن ممارسة طفل الروضة للتفكير الناقد	
٧٥		١٥	المجموع
٣٥٠		٦٣	مجموع فقرات الاستبانة ككل

ويتضح من جدول (١) أن الاستبانة تكونت من (٣) محاور أساسية ، يندرج تحتها (١٢) بعد فرعى ، وهذه الأبعاد تتضمن (٦٣) فقرة ، والدرجة الكلية للاستبانة هي ٣٥٠ درجة .

ولمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبانة. وجدول رقم (٢) يوضح معاملات الارتباط بين هذه الدرجات .

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية لكل بعد
من أبعاد الاستبانة

م	المحور/ البعد/ الفقرة	معامل الارتباط
	المحور الأول : البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الروضة : ويضم الإبعاد الآتية :	
	البعد الأول:تضمين الخطة التدريسية بالروضة لعناصر وإجراءات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال.	
١	تضمين الخطة التدريسية لمرحلة رياض الأطفال بعض استراتيجيات التعليم والتعلم التي تنمي قدرات التفكير الناقد لدى الطفل.	٠.٧٩٢
٢	تزويد المناهج بالأنشطة الإثرائية التي تتحدى قدرات التفكير الناقد لدى الطفل .	٠.٨١٣
٣	استخدام استراتيجيات وأساليب إثارة الدافعية نحو التعلم لدى الأطفال .	٠.٧٩٦
٤	اعتماد التقويم المستمر على استخدام الأسئلة التي تقيس مهارات الملاحظة والتصنيف والمقارنة والتقويم لدى الطفل	٠.٨١٥
٥	استخدام أساليب متنوعة ومناسبة من التعزيز .	٠.٧٩٩
٦	اعتبار ممارسات التفكير الناقد جزء أصيل من هذا التقويم النهائي للطفل .	٠.٨٩٦
٧	يقدم للأطفال مجموعة من الخيارات للنشاط الواحد مثل مجموعة من الأحاجي.	٠.٨٥٧
٨	استخدام القصص ذات التأثير الجمالي على أحاسيس الطفل ومدركاته .	٠.٧٨٨

م	المحور/ البعد/ الفقرة	معامل الارتباط
البعد الثاني : توفير مكتبة بها كتب دورية عن برامج التفكير الناقد ومهاراته :		
٩	توفير زيارات يومية للأطفال لمكتبة الروضة لتنمية الميول القرائية.	٠.٧٨٧
١٠	تزويد مكتبة الروضة بمجموعة من القصص المعززة لمهارات التفكير الناقد لدى الأطفال.	٠.٨١١
١١	تصميم بعض الأنشطة القرائية بهدف تطوير المهارات اللغوية عن طريق الكلام والإصغاء.	٠.٧٦٨
١٢	توظيف إستراتيجية الحواس المتعددة في تدريب الطفل على مهارات القراءة الناقدة .	٠.٨٢٢
١٣	تزويد مكتبة بمجموعة من الكتب والأدلة الخاصة ببرامج تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال .	٠.٨٦٣
البعد الثالث : توفير الروضة لمجموعة من العاب الذكاء وتطبيقاته المنمية للتفكير الناقد :		
١٤	إتاحة الفرصة للأطفال لاستخدام العاب تعليمية غير مألوفة تعمل على جذب انتباههم ورغبتهم في حب الاستطلاع .	٠.٧٦٨
١٥	استخدام العاب إدراكية قائمة على الصور والرسومات لأنها تعزز من استخدام الطفل لمهارات التفكير الأساسية .	٠.٨٢٤
١٦	توظيف الألعاب الحركية في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال .	٠.٨٢٥
١٧	استخدام المكعبات في الألعاب الحس - حركية بشكل ينمي مهارات الترتيب والتصنيف والترتيب لدى الطفل .	٠.٨٣٣
١٨	توظيف العاب الذكاء الالكترونية في تنمية مهارات التخيل لدى الأطفال .	٠.٧٩١

م	المحور/ البعد/ الفقرة	معامل الارتباط
البعد الرابع : استخدام المعلمة للرسوم والأشغال بشكل مستمر لبناء فكر الأبناء .		
١٩	إتاحة الفرصة للأطفال لاستخدام العجائن في تشكيل أشكالاً لبعض الحيوانات .	٠.٨٣٧
٢٠	تدريب الطفل على استخدام أدوات وأقلام الرسم بشكل متناسق ومتسق .	٠.٨٤٥
٢١	إتاحة الفرصة للأطفال لرسم بعض الأشخاص والحيوانات لأنها تنمى مهارات التخيل لديهم .	٠.٨٢٢
٢٢	توفير مواد متنوعة للطفل الصغير مثل أدوات المطبخ، مكعبات، أدوات قديمة أشياء يشكل بها ويلمسها مثل الرمل، الماء، إضافة إلى استخدام أدوات البيت الحقيقية.	٠.٩١٠
٢٣	استخدام الاختبارات الخاصة بقياس تفكير وذكاء الأطفال من خلال الرسم مثل اختبار جود إنف واختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور.	٠.٩١٥
البعد الخامس:الحرص على متابعة الطفل للبرامج التلفزيونية والحسابات الالكترونية المعززة للتفكير الناقد .		
٢٤	تزويد قاعات الروضة بشاشات تلفزيونية لاستخدامها في الجوانب التعليمية والترفيهية .	٠.٨٠٧
٢٥	قيام إدارة الروضة بإعداد قائمة ببرامج الأطفال التلفزيونية ذات المحتوى الهادف والمناسب، وإعلامها لأولياء الأمور .	٠.٧٩٤
٢٦	حرص دور الحضانة بعرض بعض برامج الأطفال النممية لمهارات التفكير، مثل برنامج : اريح مع رايح، الصياد الجريء، فكرة وعبرة، <u>توماس والأصدقاء</u> ... الخ .	٠.٨٥٩
٢٧	تبنى وزارة التعليم مشروعات إنتاج أفلام وبرامج تعليمية للأطفال، بحيث تكون قائمة على تعزيز مهارات التفكير المختلفة لديهم	٠.٧٩٦

م	المحور/ البعد/ الفقرة	معامل الارتباط
٢٨	توظيف دور الروضة حسابها الالكتروني على مواقع التواصل في بث إشعارات وصور معززة لجوانب التفكير لدى الأطفال .	٠.٨٠٧
المحور الثاني : البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الأسرة : ويضم الإبعاد الآتية :		
البعد الأول : اعتبار التفكير الناقد قيمة دائمة من قيم الأسرة :		
٢٩	زيادة تمركز الطفل حول الجماعة وقله تمركزه حول ذاته تدريجيا .	٠.٩٣٢
٣٠	التقليل من عقد المقارنات بين الأطفال داخل الأسرة الواحدة، والتركيز على التعزيز الجماعي أكثر من الفردي في هذه المرحلة .	٠.٩٠٧
٣١	تدريب الطفل على ملاحظة كل شيء يحيط به وإتاحة الفرصة له للتعامل معها .	٠.٨٦٨
٣٢	توفير الأسرة البيئة المناسبة للأطفال لممارسة أنشطة الكتابة والرسم .	٠.٨٦٦
٣٣	تعزيز الأسرة من قدرة الأطفال على حل مشاكلهم البسيطة بأنفسهم .	٠.٨٥٩
البعد الثاني : إشراك الأبناء دوما في الحوار وصناعة القرار :		
٣٤	التحدث مع الأطفال بعبارات واضحة عما نريده منهم وبشكل يناسب مستوى تفكيرهم .	٠.٨٩٦
٣٥	إتاحة فرصة للأطفال للمشاركة في بعض المناقشات التي تخصهم .	٠.٨٦٧
٣٦	إتاحة الفرصة للأطفال للمشاركة في الاختيار فيما يتعلق بملابسهم من حيث الشكل واللون .	٠.٨٥٥

م	المحور/ البعد/ الفقرة	معامل الارتباط
٣٧	الاستماع إلى حديث الأطفال باهتمام والرد على جميع تساؤلاتهم بإجابات مقنعة مناسبة لمستوى تفكيرهم .	٠.٩٠٩
٣٨	تشجيع الأطفال على التحدث وإبداء الرأي دون استهزاء أو نقد محبط لهم .	٠.٨٤٩
البعد الثالث : إشراك الأبناء دوما في حل المشكلات :		
٣٩	تقدير طرق حلول الطفل للمشكلات، وإعطائه إحساس أن الخطأ هو طريق التعلم فهذا كله يهيئ الطريق لحياة إبداعية ناقدة.	٠.٨٩٠
٤٠	إشراك الأطفال في مناقشة المشكلات المنزلية .	٠.٧٩٦
٤١	تدريب الأطفال على استخدام أساسيات التفكير العلمي في حل المشكلات الحياتية .	٠.٧٩٣
٤٢	تصميم بعض المواقف التعليمية المعقدة بشكل يستثير مهارات التفكير الناقد لدى الطفل .	٠.٨٠٦
٤٣	تزويد بيئة الطفل ببعض الأدوات والخامات التي تدعم أنشطة الاستكشاف والتقصي .	٠.٩١٧
البعد الرابع : توفير الأغذية المنمية للدماغ والذكاء والذاكرة :		
٤٤	توعية معلمات الروضة بأهمية بعض الأغذية في النمو العقلي للطفل، وبالتالي التأثير على تعلمه .	٠.٩٣١
٤٥	التزام إدارة الروضة بإعلام أولياء الأمور بأهم الأغذية المناسبة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة .	٠.٩٢١
٤٦	توفير دور الحضانه لنظام متابعة صحي للأطفال، خاصة الصحة الغذائية .	٠.٨٣٣
٤٧	التزام دور الحضانه بتوفير إعلانات وملصقات ملونة لتوعية الأطفال بأهمية الغذاء الصحي .	٠.٨٦٧
٤٨	استخدام شاشات التلفزيون في قاعات الروضة في عرض برامج	٠.٨٢٥

م	المحور/ البعد/ الفقرة	معامل الارتباط
	عن أهم الأغذية التي يجب أن يتناولها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة .	
المحور الثالث : البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى المجتمع : ويضم الإبعاد الآتية :		
البعد الأول: اعتبار مهارات التفكير الناقد أحد الأهداف الأساسية لمرحلة الروضة على مستوى المملكة .		
٤٩	أن يكون تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال عنصر وهدف أساسي في برامج إعداد وتأهيل معلمات رياض الأطفال .	٠.٨٢٣
٥٠	تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية تتعامل مع مهارات الملاحظة والتصنيف والمقارنة والتمييز والتقويم لدى الأطفال .	٠.٨٩٨
٥١	تنظيم إدارات رياض الأطفال لمسابقات تعليمية بين الروضات المختلفة بحيث تركز أسئلة تلك المسابقات على مهارات التصنيف والتمييز والمقارنة والتقويم لدى الطفل .	٠.٨٣٩
٥٢	إعادة النظر في محتوى مناهج الأطفال بحيث تلائم مستوى وعمر الأطفال، وتراعي حاجاتهم وميولهم .	٠.٧٩١
٥٣	إثراء مناهج وكتب الروضة بمحفزات التعلم لدى الطفل(صور - أشكال - الغاز تعليمية - قصص) .	٠.٩١٥
البعد الثاني : إشراك الأبناء في الدورات والأندية والفعاليات والمسابقات المنمية للتفكير الناقد :		
٥٤	الحرص على إشراك الأطفال في الأندية الاجتماعية لتنمية قيم ومهارات التواصل.	٠.٨٧٢

م	المحور/ البعد/ الفقرة	معامل الارتباط
٥٥	الحرص على إقامة مسابقات تعليمية بين قاعات الروضة، مثل مسابقة جمع البرنقال، ومسابقة المعلقة والماء، والكراسي الموسيقية... الخ .	٠.٩٢٢
٥٦	الاهتمام بالفعاليات الجماعية بين الأطفال، مثل حفلات بداية وختام العام الدراسي، وحفلات عيد الأم، واليوم الوطني للمملكة .	٠.٩٣٨
٥٧	تنظيم دورات تدريبية للأطفال خاصة في فترة الأجازة الصيفية وذلك لصقل مهاراتهم الأساسية في القراءة والكتابة والفن . حيث تمثل تلك المهارات الأساس في تنمية مهارات التفكير لديهم .	٠.٨١٤
٥٨	تشجيع الأطفال على المشاركة في المسابقات التي تنظمها قنوات الأطفال التلفزيونية، حيث أن هذه السلوكيات تنمي لديهم روح المبادرة والشجاعة .	٠.٨٠٤
البعد الثالث: تصحيح بعض المعتقدات والتصورات المجتمعية الخاطئة عن ممارسة طفل الروضة للتفكير الناقد		
٥٩	العمل على تصحيح الاعتقاد الخاطئ لبعض المعلمات أو أولياء الأمور أن ممارسة الطفل للتفكير الناقد يمثل علامات على سلوكيات الرفض والعصيان والنقد لسلوكيات الكبار .	٠.٨٥٥
٦٠	عقد ندوات وورش عمل لأولياء الأمور لتدريبهم على التعامل مع استفسارات الطفل والرد عليها في هذه المرحلة المبكرة .	٠.٧٩٨
٦١	تنمية وعى أولياء أمور الأطفال بأهمية التفكير الناقد في تكوين شخصية الطفل فيما بعد .	٠.٨٩٦
٦٢	تصحيح تصورات البعض عن صعوبة ممارسة طفل الروضة لمهارات التفكير الناقد في هذه المرحلة المبكرة .	٠.٨٢٨
٦٣	تنمية وعى المعلمات بأهمية الرد على استفسارات وتساؤلات الطفل غير التقليدية في تنمية مهارات التفكير الناقد لديه .	٠.٩٠٥

ويتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معامل الارتباط ملائمة حيث تراوحت في البعد الأول من المحور الأول بين (٠.٧٨٨-٠.٨٩٦) وتراوحت في البعد الثاني من المحور الأول بين (٠.٧٦٨-٠.٨٦٣)، وتراوحت في البعد الثالث من المحور الأول بين (٠.٧٦٨-٠.٨٣٣) وتراوحت في البعد الرابع من المحور الأول بين (٠.٨٢٢-٠.٩١٥) وتراوحت في البعد الخامس من المحور الأول بين (٠.٧٩٤-٠.٨٥٩)، تراوحت في البعد الأول من المحور الثاني بين (٠.٨٤٩-٠.٩٠٩)، تراوحت في البعد الثالث من المحور الثاني بين (٠.٧٩٣-٠.٩١٧)، وتراوحت في البعد الرابع من المحور الثاني بين (٠.٨٢٥-٠.٩٣١)، وتراوحت في البعد الأول من المحور الثالث بين (٠.٧٩١-٠.٩١٥)، وتراوحت في البعد الثاني من المحور الثالث بين (٠.٧٩٨-٠.٩٠٥) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى إمكانية التعامل مع فقرات الاستبانة أى أن الاستبانة تتصف باتساق داخلي جيدة ؛ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لفقرات وأبعاد الاستبانة ومحاورها .

٤) **ثبات الاستبانة والصدق الذاتي:** طبقت الباحثة الاستبانة ميدانياً على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٤٥) من معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية وأولياء الأمور بمدينة الرياض، وذلك بهدف تحديد الثبات وزمن الاستجابة، ومدى فهمهم لعبارات الاستبانة، حيث اتضح عدم وجود أي استفسارات من العينة الاستطلاعية حول مفردات الاستبانة، وللتأكد من الثبات قامت الباحثة بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) في حساب معاملات الثبات لدرجة كل محور من المحاور الفرعية للاستبانة، وايضا للدرجة الكلية للاستبانة، وجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل محور من محاور الاستبانة
وللاستبانة ككل

معايير الصدق	معامل الثبات	عدد الفقرات	محاور الاستبانة
٠.٩٢٥	٠.٨٥٧	٢٨	المحور الأول : البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الروضة
٠.٩٠٨	٠.٨٢٦	٢٠	المحور الثاني : البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الأسرة
٠.٩٣٠	٠.٨٦٦	١٥	المحور الثالث : البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى المجتمع
٠.٩١٦	٠.٨٤٠	٦٣	محاور الاستبانة ككل

ويتضح من جدول (٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة تراوحت بين (٠.٨٢٦-٠.٨٦٦) وهي معاملات ثبات مقبولة، وأن معامل ثبات إجمالي الاستبانة (٠.٨٤٠) الأمر الذي يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الاستبانة عند تطبيقها حيث تشير الدراسات أن معامل الثبات يعد عال إذا بلغ (٠.٧) فأكثر، كما أن قيمة معامل الصدق الذاتي لأبعاد الاستبانة تراوحت بين (٠.٩٠٨-٠.٩٣٠) وهي معاملات صدق جيدة، وأن معامل الصدق الذاتي للاستبانة ككل (٠.٩١٦) وهو معامل صدق جيد وبذلك تعد الاستبانة على درجة مناسبة من الثبات والصدق، ويمكن الاعتماد عليها في عملية القياس، وبالتالي أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق.

(٥) زمن الاستجابة للاستبانة: تم احتساب الزمن المتوسط للانتهاء من الاستجابة للاستبانة، والذي قُدر بـ (٦٠) دقيقة كوقت كافي ومناسب لإنهاء الفرد الإجابة عن مفردات الاستبانة.

(٦) الصورة النهائية للاستبانة: بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة وتجربتها على عينة استطلاعية. تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

يتم تحليل نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد استخدمت الباحثة في تحليل النتائج المتوسطة الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث، بالإضافة إلى اختبار (ت) للإيجاد الفروق بين مجموعتين مستقلتين، كذلك لمعرفة أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور بمدينة الرياض، تم تقسيم درجات أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد إلى أربع مستويات اعتماداً على المعادلة التالية: طول الفئة = ٥-١/٤ وتحديد المستويات كالآتي: أقل من ٢ ضعيف، متوسط من (٢ - أقل من ٣)، مرتفع من (٣- إلى أقل من ٤)، مرتفع جداً من (٤- إلى ٥) .

- للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة: ما أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الروضة؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة لفقرات المحور الأول: أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الروضة وأبعاده وللمحور ككل كما يوضحها جدول رقم (٤):

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الروضة

الدرجة	ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م	البعد
مرتفعة جدا	١٧	٠.٩٨	٤.٥٤	تضمن الخطة التدريسية لمرحلة رياض الأطفال بعض استراتيجيات التعليم والتعلم التي تنمي قدرات التفكير الناقد لدى الطفل.	١	البعد الأول: تضمن الخطة التدريسية بالروضة لعناصر وإجراءات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال
مرتفعة جدا	١٤	٠.٩٥	٤.٥٨	تزويد المناهج بالأنشطة الإثرائية التي تتحدى قدرات التفكير الناقد لدى الطفل .	٢	
مرتفعة جدا	١٢	٠.٩٤	٤.٦٠	استخدام استراتيجيات وأساليب إثارة الدافعية نحو التعلم لدى الأطفال .	٣	
مرتفعة جدا	١١	٠.٩١	٤.٦٢	اعتماد التقييم المستمر على استخدام الأسئلة التي تقيس مهارات الملاحظة والتصنيف والمقارنة والتقييم لدى الطفل .	٤	

الدرجة	ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م	البعد
مرتفعة جدا	١٩	١.٠٨	٤.٥٠	استخدام أساليب متنوعة ومناسبة من التعزيز	٥	
مرتفعة جدا	٧	٠.٨٥	٤.٦٦	اعتبار ممارسات التفكير الناقد جزء أصيل من هذا التقويم النهائي للطفل .	٦	
مرتفعة جدا	٩	٠.٨٨	٤.٦٤	يقدم للأطفال مجموعة من الخيارات للنشاط الواحد مثل مجموعة من الأحاجي.	٧	
مرتفعة جدا	١٦	٠.٩٧	٤.٥٥	استخدام القصص ذات التأثير الجمالي على أحاسيس الطفل ومدركاته.	٨	
مرتفعة جدا		٧.١٢	٣٦.٦٩ (٤.٥٩)	المجموع الكلي للبعد الأول		
مرتفعة جدا	٢٧	١.٠٦	٤.٣٦	توفير زيارات يومية للأطفال لمكتبة الروضة لتتمية الميول القرائية .	٩	البعد الثاني : توفير مكتبة بها كتب دورية عن برامج التفكير الناقد ومهاراته
مرتفعة جدا	٢٣	١.٠٣	٤.٤٢	تزويد مكتبة الروضة بمجموعة من القصص المعززة لمهارات التفكير الناقد لدى الأطفال.	١٠	

الدرجة	ترتيب الفقرة	الانحراف المعيارى	المتوسط	الفقرة	م	البعد
مرتفعة جدا	٢٥	١.٠٦	٤.٤١	تصميم بعض الأنشطة القرائية بهدف تطوير المهارات اللغوية عن طريق الكلام والإصغاء.	١١	
مرتفعة جدا	٢٤	١.٠٤	٤.٤٣	توظيف إستراتيجية الحواس المتعددة في تدريب الطفل على مهارات القراءة الناقدة .	١٢	
مرتفعة جدا	٢٠	١.٠٣	٤.٤٥	تزويد مكتبة بمجموعة من الكتب والأدلة الخاصة ببرامج تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال .	١٣	
مرتفعة جدا		٥.٠٢	٢٢.٠٥ (٤.٤١)	المجموع الكلى للبعد الثانى		
مرتفعة جدا	١٠	٠.٨٨	٤.٦٣	إتاحة الفرصة للأطفال لاستخدام العاب تعليمية غير مألوفة تعمل على جذب انتباههم ورغبتهم في حب الاستطلاع .	١٤	البعد الثالث : توفير الروضة لمجموعة من العاب الذكاء وتطبيقاته النممية للتفكير الناقد
مرتفعة جدا	٦	٠.٨٩	٤.٦٧	استخدام العاب إدراكية قائمة على الصور والرسومات لأنها تعزز من استخدام الطفل	١٥	

الدرجة	ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م	البعد
				لمهارات التفكير الأساسية.		
مرتفعة جدا	٨	٠.٨٦	٤.٦٥	توظيف الألعاب الحركية في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال .	١٦	
مرتفعة جدا	١٥	٠.٨٦	٤.٥٧	استخدام المكعبات في الألعاب الحس - حركية بشكل ينمي مهارات الترتيب والتصنيف والترتيب لدى الطفل .	١٧	
مرتفعة جدا	١٣	٠.٩٢	٤.٥٩	توظيف العاب الذكاء الالكترونية في تنمية مهارات التخيل لدى الأطفال .	١٨	
مرتفعة جدا		٤.٣٤	٢٣.١١ (٤.٦٢)	المجموع الكلى للبعد الثالث		
	١٨	١.٠٢	٤.٥٢	إتاحة الفرصة للأطفال لاستخدام العجائن في تشكيل أشكالاً لبعض الحيوانات .	١٩	البعد الرابع : استخدام المعلمة للرسوم والأشغال بشكل مستمر لبناء

الدرجة	ترتيب الفقرة	الانحراف المعيارى	المتوسط	الفقرة	م	البعد
مرتفعة جدا	٢١	١.٠٥	٤.٤٤	تدريب الطفل على استخدام أدوات وأقلام الرسم بشكل متناسق ومتسق .	٢٠	فكر الأبناء
مرتفعة جدا	٢٨	١.١٨	٤.٣٤	إتاحة الفرصة للأطفال لرسم بعض الأشخاص والحيوانات لأنها تنمى مهارات التخيل لديهم	٢١	
مرتفعة جدا	٢٥	١.٠٦	٤.٤٠	توفير مواد متنوعة للطفل الصغير مثل أدوات المطبخ، مكعبات، أدوات قديمة أشياء يشكل بها ويلمسها مثل الرمل، الماء، إضافة إلى استخدام أدوات البيت الحقيقية.	٢٢	
مرتفعة جدا	٢٦	١.٠٧	٤.٣٩	استخدام الاختبارات الخاصة بقياس تفكير وذكاء الأطفال من خلال الرسم مثل اختبار جود إنف واختبار تورانس للتفكير الابتكارى المصور.	٢٣	

الدرجة	ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م	البعد
مرتفعة جدا		٥.٢٢	٢٢.١٠ (٤.٤٢)	المجموع الكلى للبعد الرابع		
مرتفعة جدا	٢	٠.٦٣	٤.٨٤	تزويد قاعات الروضة بشاشات تليفزيونية لاستخدامها في الجوانب التعليمية والترفيهية .	٢٤	البعد الخامس:الحرص على متابعة الطفل للبرامج التليفزيونية والحسابات الالكترونية المعززة للتفكير الناقد .
مرتفعة جدا	١	٠.٦٠	٤.٨٥	قيام إدارة الروضة بإعداد قائمة ببرامج الأطفال التلفزيونية ذات المحتوى الهادف والمناسب، وإعلامها لأولياء الأمور .	٢٥	
مرتفعة جدا	٥	٠.٧١	٤.٨٠	حرص دور الحضانة بعرض بعض برامج الأطفال المنمية لمهارات التفكير، مثل برنامج : اربح مع رايح، الصياد الجرىء، فكرة وعبرة، <u>توماس والأصدقاء</u> ...الخ.	٢٦	

الدرجة	ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م	البعد
مرتفعة جدا	٤	٠.٦٧	٤.٨١	تبنى وزارة التعليم مشروعات إنتاج أفلام وبرامج تعليمية للأطفال، بحيث تكون قائمة على تعزيز مهارات التفكير المختلفة لديهم .	٢٧	
مرتفعة جدا	٣	٠.٦٣	٤.٨٣	توظيف دور الروضة حسابها الالكتروني على مواقع التواصل في بث إشعارات وصور معززة لجوانب التفكير لدى الأطفال .	٢٨	
مرتفعة جدا		٣.١٦	٢٤.١٠ (٤.٨٢)	المجموع الكلي للبعد الخامس		
مرتفعة جدا		٢٢.١٣	١٢٨.٠٤ (٤.٥٧)	المجموع الكلي للمحور الأول		

ويتضح من جدول (٤) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الأول (أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الروضة) بلغ (٤.٥٧)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا . وبالنسبة للأبعاد الفرعية جاء البعد الخامس (الحرص على متابعة الطفل للبرامج التلفزيونية والحسابات الالكترونية المعززة للتفكير الناقد) من أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الروضة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام (٤.٨١) وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاء البعد الثالث (توفير الروضة لمجموعة من العاب الذكاء وتطبيقاته

المنمية للتفكير الناقد) من أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الروضة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي عام (٤.٦٢) وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاء البعد الأول (تضمن الخطة التدريسية بالروضة لعناصر وإجراءات تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال) من أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الروضة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي عام (٤.٥٩) وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاء البعد الرابع (الحرص على متابعة الطفل للبرامج التلفزيونية والحسابات الالكترونية المعززة للتفكير الناقد) من أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الروضة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي عام (٤.٤٢) وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاء البعد الثاني (توفير مكتبة بها كتب دورية عن برامج التفكير الناقد ومهاراته.) من أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الروضة في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي عام (٤.٤١) وبدرجة تقدير مرتفعة جدا وبالنسبة للفقرات الفرعية جاءت الفقرة الخامسة والعشرين من المحور الأول (قيام إدارة الروضة بإعداد قائمة ببرامج الأطفال التلفزيونية ذات المحتوى الهادف والمناسب، وإعلامها لأولياء الأمور.) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٨٥)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة الرابعة والعشرين من المحور الأول (تزويد قاعات الروضة بشاشات تليفزيونية لاستخدامها في الجوانب التعليمية والترفيهية) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤.٨٤)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة الثامنة والعشرين من المحور الأول (توظيف دور الروضة حسابها الالكتروني على مواقع التواصل في بث إشعارات وصور معززة لجوانب التفكير لدى الأطفال) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٤.٨٣)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة السابعة والعشرين من المحور الأول (تبنى وزارة التعليم مشروعات إنتاج أفلام وبرامج تعليمية للأطفال، بحيث تكون قائمة على تعزيز

مهارات التفكير المختلفة لديهم) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٤.٨١)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة السادسة والعشرين من المحور الأول (حرص دور الحضانة بعرض بعض برامج الأطفال النموية لمهارات التفكير، مثل برنامج : اريح مع رايح، الصياد الجريء، فكرة وعبرة، توماس والأصدقاء... الخ) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٤.٨٠)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الخامسة عشر من المحور الأول (استخدام العاب إدراكية قائمة على الصور والرسومات لأنها تعزز من استخدام الطفل لمهارات التفكير الأساسية .) في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (٤.٦٧)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة السادسة من المحور الأول (اعتبار ممارسات التفكير الناقد جزء أصيل من هذا التقويم النهائي للطفل) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤.٦٦)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة السادسة عشر من المحور الأول (توظيف الألعاب الحركية في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤.٦٥)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة السابعة من المحور الأول (يقدم للأطفال مجموعة من الخيارات للنشاط الواحد مثل مجموعة من الأحاجي) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٤.٦٤)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الرابعة عشر من المحور الأول (إتاحة الفرصة للأطفال لاستخدام العاب تعليمية غير مألوفة تعمل على جذب انتباههم ورغبتهم في حب الاستطلاع) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٤.٦٣)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الرابعة من المحور الأول (اعتماد التقويم المستمر على استخدام الأسئلة التي تقيس مهارات الملاحظة والتصنيف والمقارنة والتقويم لدى الطفل) في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٤.٦٢)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الثالثة من المحور الأول (استخدام استراتيجيات وأساليب إثارة الدافعية نحو التعلم لدى الأطفال) في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٤.٦٠)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الثامنة عشر من المحور الأول (توظيف العاب الذكاء الإلكترونية في تنمية مهارات التخيل لدى الأطفال) في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٩)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الثانية من

المحور الأول (تزويد المناهج بالأنشطة الإثرائية التي تتحدى قدرات التفكير الناقد لدى الطفل) في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٨)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة السابعة عشر من المحور الأول (استخدام المكعبات في الألعاب الحس - حركية بشكل ينمي مهارات الترتيب والتصنيف والتركيب لدى الطفل) في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٧)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الثامنة من المحور الأول (استخدام القصص ذات التأثير الجمالي على أحاسيس الطفل ومدركاته .) في المرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٥)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الأولى من المحور الأول (تضمين الخطة التدريسية لمرحلة رياض الأطفال بعض استراتيجيات التعليم والتعلم التي تنمي قدرات التفكير الناقد لدى الطفل) في المرتبة السابعة عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٤)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة التاسعة عشر من المحور الأول (إتاحة الفرصة للأطفال لاستخدام العجائن في تشكيل أشكالاً لبعض الحيوانات.) في المرتبة الثامنة عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٢)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الخامسة من المحور الأول (استخدام أساليب متنوعة ومناسبة من التعزيز) في المرتبة التاسعة عشر بمتوسط حسابي (٤.٥٠)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الثالثة من المحور الأول (تزويد مكتبة بمجموعة من الكتب والأدلة الخاصة ببرامج تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال) في المرتبة العشرون بمتوسط حسابي (٤.٤٥)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة العشرون من المحور الأول (تدريب الطفل على استخدام أدوات وأقلام الرسم بشكل متناسق ومتسق) في المرتبة الحادية والعشرون بمتوسط حسابي (٤.٤٤)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الثانية عشر من المحور الأول (توظيف إستراتيجية الحواس المتعددة في تدريب الطفل على مهارات القراءة الناقدة) في المرتبة الثانية والعشرون بمتوسط حسابي (٤.٤٣)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة العاشرة من المحور الأول (تزويد مكتبة الروضة بمجموعة من القصص المعززة لمهارات التفكير الناقد لدى الأطفال.) في المرتبة الثالثة والعشرين بمتوسط حسابي

(٤.٤٢)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة الحادية عشر من المحور الأول (تصميم بعض الأنشطة القرائية بهدف تطوير المهارات اللغوية عن طريق الكلام والإصغاء) في المرتبة الرابعة والعشرين بمتوسط حسابي (٤.٤١)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة الثانية والعشرون من المحور الأول (توفير مواد متنوعة للطفل الصغير مثل أدوات المطبخ، مكعبات، أدوات قديمة أشياء يشكل بها ويلمسها مثل الرمل، الماء، إضافة إلى استخدام أدوات البيت الحقيقية) في المرتبة الخامسة والعشرين بمتوسط حسابي (٤.٤٠)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة الثالثة والعشرين من المحور الأول (استخدام الاختبارات الخاصة بقياس تفكير وذكاء الأطفال من خلال الرسم مثل اختبار جود إنف واختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور) في المرتبة السادسة والعشرين بمتوسط حسابي (٤.٣٩)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة التاسعة من المحور الأول (توفير زيارات يومية للأطفال لمكتبة الروضة لتنمية الميول القرائية) في المرتبة السابعة والعشرين بمتوسط حسابي (٤.٣٦)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة الواحد الحادية والعشرون من المحور الأول (إتاحة الفرصة للأطفال لرسم بعض الأشخاص والحيوانات لأنها تنمي مهارات التخيل لديهم) في المرتبة الثامنة والأخيرة والعشرين بمتوسط حسابي (٤.٣٤)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا.

– **للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:** ما أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الأسرة؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة لفقرات المحور الثاني: أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الأسرة وأبعاده وللمحور ككل كما يوضحها جدول رقم (٥):

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الأسرة.

الدرجة	ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م	البعد
مرتفعة	٢٠	١.٣٣	٣.٦١	زيادة تمركز الطفل حول الجماعة وقله تمركزه حول ذاته تدريجيا	١	البعد الأول : اعتبار التفكير الناقد قيمة دائمة من قيم الأسرة
مرتفعة	١٩	١.٣٣	٣.٦٧	التقليل من عقد المقارنات بين الأطفال داخل الأسرة الواحدة، والتركيز على التعزيز الجماعي أكثر من الفردي في هذه المرحلة .	٢	
مرتفعة جدا	١١	٠.٨٩	٤.١٥	تدريب الطفل على ملاحظة كل شيء يحيط به وإتاحة الفرصة له للتعامل معها .	٣	
مرتفعة جدا	١٢	٠.٩٢	٤.١٤	توفير الأسرة البيئة المناسبة للأطفال لممارسة أنشطة الكتابة والرسم .	٤	
مرتفعة جدا	٩	٠.٨٩	٤.١٩	تعزيز الأسرة من قدرة الأطفال على حل مشاكلهم البسيطة بأنفسهم .	٥	
مرتفعة		٤.٤٥	١٩.٧٥ (٣.٩٥)	المجموع الكلي للبعد الأول		
مرتفعة	١٧	١.٣٢	٣.٨٥	التحدث مع الأطفال بعبارات واضحة عما نريده منهم ويشكل يناسب مستوى تفكيرهم .	٦	البعد الثاني : إشراك الأبناء دوما في

الدرجة	ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م	البعد
مرتفعة جدا	٧	١.٠٨	٤.٢٧	إتاحة فرصة للأطفال للمشاركة في بعض المناقشات التي تخصهم .	٧	الحوار وصناعة القرار
مرتفعة جدا	٥	١.٠٣	٤.٣٣	إتاحة الفرصة للأطفال للمشاركة في الاختيار فيما يتعلق بملابسهم من حيث الشكل واللون .	٨	
مرتفعة	١٦	١.٣٢	٣.٨٦	الاستماع إلى حديث الأطفال باهتمام والرد على جميع تساؤلاتهم بإجابات مقنعة مناسبة لمستوى تفكيرهم .	٩	
مرتفعة جدا	٦	١.٠٧	٤.٣٠	تشجيع الأطفال على التحدث وإبداء الرأي دون استهزاء أو نقد محبط لهم .	١٠	
مرتفعة جدا		٤.٠٦	٢٠.٦٢ (٤.١٢)	المجموع الكلي للبعد الثاني		
مرتفعة جدا	١٤	١.٢٩	٤.٠٦	تقدير طرق حلول الطفل للمشكلات، وإعطائه إحساس أن الخطأ هو طريق التعلم فهذا كله يهيئ الطريق لحياة إبداعية ناقدة.	١١	البعد الثالث : إشراك الأبناء دوما في حل المشكلات
مرتفعة جدا	٨	١	٤.٢٢	إشراك الأطفال في مناقشة المشكلات المنزلية .	١٢	
مرتفعة جدا	٣	٠.٨٩	٤.٣٨	تدريب الأطفال على استخدام أساسيات التفكير العلمي في حل المشكلات الحياتية .	١٣	
مرتفعة جدا	١٣	١.١٣	٤.١١	تصميم بعض المواقف التعليمية المعقدة بشكل يستثير مهارات التفكير الناقد لدى الطفل .	١٤	

الدرجة	ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م	البعد
مرتفعة جدا	٢	٠.٨٧	٤.٣٩	تزويد بيئة الطفل ببعض الأدوات والخامات التي تدعم أنشطة الاستكشاف والتقصي .	١٥	
مرتفع جدا		٣.٥٤	٢١.١٦ (٤.٢٣)	المجموع الكلي للبعد الثالث		
مرتفعة	١٨	١.٣٧	٣.٨٣	توعية معلمات الروضة بأهمية بعض الأغذية في النمو العقلي للطفل، وبالتالي التأثير على تعلمه .	١٦	البعد الرابع : توفير الأغذية المنمية للدماغ والذكاء والذاكرة
مرتفعة جدا	٤	١.٠٥	٤.٣٧	التزام إدارة الروضة بإعلام أولياء الأمور بأهم الأغذية المناسبة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة .	١٧	
مرتفع جدا	١	١.٠٢	٤.٤٣	توفير دور الحضانه لنظام متابعة صحي للأطفال، خاصة الصحة الغذائية .	١٨	
مرتفعة	١٥	١.٣٤	٣.٩٦	التزام دور الحضانه بتوفير إعلانات وملصقات ملونة لتوعية الأطفال بأهمية الغذاء الصحي .	١٩	
مرتفعة جدا	١٠	١.٠٨	٤.١٨	استخدام شاشات التلفزيون في قاعات الروضة في عرض برامج عن أهم الأغذية التي يجب أن يتناولها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة .	٢٠	
مرتفعة جدا		٤.١٥	٢٠.٧٦ (٤.١٥)	المجموع الكلي للبعد الرابع		

الدرجة	ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م	البعد
مرتفعة جدا		١٤.٣٣	٨٢.٢٩ (٤.١١)			المجموع الكلي للمحور الثاني

ويتضح من جدول (٥) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الثاني (أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الأسرة) بلغ (٤.١١)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا. وبالنسبة للأبعاد الفرعية جاء البعد الثالث (إشراك الأبناء دوما في حل المشكلات) من أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الأسرة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام (٤.٢٣) وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاء البعد الرابع (توفير الأغذية المنمية للدماغ والذكاء والذاكرة) من أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الأسرة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي عام (٤.١٥) وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاء البعد الثاني (شراك الأبناء دوما في الحوار وصناعة القرار) من أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الأسرة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي عام (٤.١٢) وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاء البعد الأول (اعتبار التفكير الناقد قيمة دائمة من قيم الأسرة) من أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى الأسرة في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي عام (٣.٩٥) وبدرجة تقدير مرتفعة، وبالنسبة للفقرات الفرعية جاءت الفقرة الثامنة عشر من المحور الثاني (توفير دور الحضانه لنظام متابعة صحي للأطفال، خاصة الصحة الغذائية) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٤٣)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة الخامسة عشر من المحور الثاني (تزويد بيئة الطفل ببعض الأدوات والخامات التي تدعم أنشطة الاستكشاف والتقصي) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤.٣٩)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة الثالثة

عشر من المحور الثاني (تدريب الأطفال على استخدام أساسيات التفكير العلمي في حل المشكلات الحياتية في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٤.٣٨)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة السابعة عشر من المحور الثاني (التزام إدارة الروضة بإعلام أولياء الأمور بأهم الأغذية المناسبة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٤.٣٧)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الثامنة من المحور الثاني (إتاحة الفرصة للأطفال للمشاركة في الاختيار فيما يتعلق بملابسهم من حيث الشكل واللون) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٤.٣٣)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة العاشرة من المحور الثاني (تشجيع الأطفال على التحدث وإبداء الرأي دون استهزاء أو نقد محبط لهم) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤.٣٠)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة السابعة من المحور الثاني (إتاحة فرصة للأطفال للمشاركة في بعض المناقشات التي تخصهم) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤.٢٧)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الثانية عشر من المحور الثاني (إشراك الأطفال في مناقشة المشكلات المنزلية) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤.٢٢)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الخامسة من المحور الثاني (تعزيز الأسرة من قدرة الأطفال على حل مشاكلهم البسيطة بأنفسهم) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٤.١٩)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة العشرون من المحور الثاني (استخدام شاشات التلفزيون في قاعات الروضة في عرض برامج عن أهم الأغذية التي يجب أن يتناولها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٤.١٨)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الثالثة من المحور الثاني (تدريب الطفل على ملاحظة كل شيء يحيط به وإتاحة الفرصة له للتعامل معها) في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٤.١٥)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الرابعة من المحور الثاني (توفير الأسرة البيئة المناسبة للأطفال لممارسة أنشطة الكتابة والرسم) في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٤.١٤)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الرابعة عشر من المحور

الثاني(تصميم بعض المواقف التعليمية المعقدة بشكل يستثير مهارات التفكير الناقد لدى الطفل) في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٤.١١)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة الحادية عشر من المحور الثاني(تقدير طرق حلول الطفل للمشكلات، وإعطائه إحساس أن الخطأ هو طريق التعلم فهذا كله يهيئ الطريق لحياة إبداعية ناقدة) في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٤.٠٦)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة التاسعة عشر من المحور الثاني(التزام دور الحضانه بتوفير إعلانات وملصقات ملونة لتوعية الأطفال بأهمية الغذاء الصحي) في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (٣.٩٦)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة التاسعة من المحور الثاني(الاستماع إلى حديث الأطفال باهتمام والرد على جميع تساؤلاتهم بإجابات مقنعة مناسبة لمستوى تفكيرهم) في المرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي (٣.٨٦)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة السادسة من المحور الثاني(التحدث مع الأطفال بعبارات واضحة عما نريده منهم وبشكل يناسب مستوى تفكيرهم) في المرتبة السابعة عشر بمتوسط حسابي (٣.٨٥)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة السادسة عشر من المحور الثاني(توعية معلمات الروضة بأهمية بعض الأغذية في النمو العقلي للطفل، وبالتالي التأثير على تعلمه) في المرتبة الثامنة عشر بمتوسط حسابي (٣.٨٣)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة الثانية من المحور الثاني(التقليل من عقد المقارنات بين الأطفال داخل الأسرة الواحدة، والتركيز على التعزيز الجماعي أكثر من الفردي في هذه المرحلة). في المرتبة التاسعة عشر بمتوسط حسابي (٣.٦٧)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة الأولى من المحور الثاني(زيادة تمركز الطفل حول الجماعة وقله تمركزه حول ذاته تدريجيا) في المرتبة العشرون والأخيرة، بمتوسط حسابي (٣.٦١)، وبدرجة تقدير مرتفعة .

– للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: ما أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى المجتمع ؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة لفقرات المحور الثالث: أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

وأولياء الأمور على مستوى المجتمع وأبعاده وللمحور ككل كما يوضحها
جدول رقم (٦):

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير
الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى
المجتمع.

الدرجة	ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م	البعد
مرتفعة	١٣	١.٣١	٣.٨٣	أن يكون تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال عنصر وهدف أساسي في برامج إعداد وتأهيل معلمات رياض الأطفال .	١	
مرتفعة جدا	٢	١.٠٩	٤.٢٦	تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية تتعامل مع مهارات الملاحظة والتصنيف والمقارنة والتمييز والتقييم لدى الأطفال .	٢	البعد الأول: اعتبار مهارات التفكير الناقد أحد الأهداف الأساسية لمرحلة الروضة على مستوى المملكة .
مرتفعة جدا	٥	١.١٩	٤.١١	تنظيم إدارات رياض الأطفال لمسابقات تعليمية بين الروضات المختلفة بحيث تركز أسئلة تلك المسابقات على مهارات التصنيف والتمييز والمقارنة والتقييم لدى الطفل .	٣	

الدرجة	ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م	البعد
مرتفعة	١٠	١.٢٨	٣.٩٤	إعادة النظر في محتوى مناهج الأطفال بحيث تلائم مستوى وعمر الأطفال، وتراعي حاجاتهم وميولهم	٤	
مرتفعة جدا	٨	١.١٩	٤.٠٥	إثراء مناهج وكتب الروضة بمحفزات التعلم لدى الطفل (صور- أشكال - الغاز تعليمية - قصص)	٥	
مرتفعة جدا		٣.٤٥	٢٠.١٨ (٤.٠٤)	المجموع الكلي للبعد الأول		
مرتفعة	١١	١.٣١	٣.٩٢	الحرص على إشراك الأطفال في الأنشطة الاجتماعية لتنمية قيم ومهارات التواصل.	٦	البعد الثاني : إشراك الأبناء في الدورات والأندية والفعاليات والمسابقات المنمية للتفكير الناقد
مرتفع جدا	١	١.٠٤	٤.٣٧	الحرص على إقامة مسابقات تعليمية بين قاعات الروضة، مثل مسابقة جمع البرتقال، ومسابقة المعلقة والماء، والكراسي الموسيقية... الخ .	٧	
مرتفع جدا	٤	١.١٨	٤.١٢	الاهتمام بالفعاليات الجماعية بين الأطفال، مثل حفلات بداية وختام العام الدراسي، وحفلات عيد الأم، واليوم الوطني للمملكة .	٨	
مرتفعة	١٢	١.٣٢	٣.٨٦	تنظيم دورات تدريبية للأطفال خاصة في فترة الأجازة الصيفية	٩	

الدرجة	ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م	البعد
				وذلك لصقل مهاراتهم الأساسية في القراءة والكتابة والفن . حيث تمثل تلك المهارات الأساس في تنمية مهارات التفكير لديهم		
مرتفعة جدا	٧	١.١٨	٤.٠٩	تشجيع الأطفال على المشاركة في المسابقات التي تنظمها قنوات الأطفال التلفزيونية، حيث أن هذه السلوكيات تنمي لديهم روح المبادرة والشجاعة .	١٠	
				المجموع الكلي للبعد الثاني		
مرتفعة جدا		٣.٧٢	٢٠.٣٦ (٤.٠٣)			
مرتفعة	١٥	١.٣٦	٣.٢٨	العمل على تصحيح الاعتقاد الخاطئ لبعض المعلمات أو أولياء الأمور أن ممارسة الطفل للتفكير الناقد يمثل علامات على سلوكيات الرفض والعصيان والنقد لسلوكيات الكبار .	١١	البعد الثالث: تصحيح بعض المعتقدات والتصورات المجتمعية الخاطئة عن ممارسة الروضة للتفكير الناقد
مرتفعة جدا	٣	١.١٥	٤.١٣	عقد ندوات وورش عمل لأولياء الأمور لتدريبهم على التعامل مع استفسارات الطفل والرد عليها في هذه المرحلة المبكرة .	١٢	

الدرجة	ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م	البعد
مرتفع جدا	٩	١.١٦	٤.٠٠٤	تنمية وعى أولياء أمور الأطفال بأهمية التفكير الناقد في تكوين شخصية الطفل فيما بعد .	١٣	
مرتفع	١٤	١.٣٨	٣.٤٨	تصحيح تصورات البعض عن صعوبة ممارسة طفل الروضة لمهارات التفكير الناقد في هذه المرحلة المبكرة .	١٤	
مرتفعة جدا	٦	١.١٥	٤.١٠	تنمية وعى المعلمات بأهمية الرد على استفسارات وتساؤلات الطفل غير التقليدية في تنمية مهارات التفكير الناقد لديه .	١٥	
مرتفعة		٣.٦٥	١٩.٠٣ (٣.٨٠)	المجموع الكلي للبعد الثالث		
مرتفعة		٨.٧٣	٥٩.٥٦ (٣.٩٧)	المجموع الكلي للمحور الثالث		
مرتفعة		٢٦.٦٩	٢٣٠.٥٣ (٣.٦٦)	المجموع الكلي للاستبانة		

ويتضح من جدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الثالث (أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى المجتمع) بلغ (٣.٩٧)، وبدرجة تقدير مرتفعة وبالنسبة لأبعاد الفرعية جاء البعد الأول (اعتبار مهارات التفكير الناقد أحد الأهداف الأساسية لمرحلة الروضة على مستوى المملكة) من أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى المجتمع في

المرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام (٤.٠٤) وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاء البعد الثاني (إشراك الأبناء في الدورات والأندية والفعاليات والمسابقات المنمية للتفكير الناقد.) من أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى المجتمع في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي عام (٤.٠٣) وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاء الثالث (تصحيح بعض المعتقدات والتصورات المجتمعية الخاطئة عن ممارسة طفل الروضة للتفكير الناقد) من أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور على مستوى المجتمع في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي عام (٣.٨٠) وبدرجة تقدير مرتفعة، وبالنسبة للفقرات الفرعية جاءت الفقرة السابعة من المحور الثالث (الحرص على إقامة مسابقات تعليمية بين قاعات الروضة، مثل مسابقة جمع البرتقال، ومسابقة المعلقة والماء، والكراسي الموسيقية...الخ.) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٣٧)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة الثانية من المحور الثالث (تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية تتعامل مع مهارات الملاحظة والتصنيف والمقارنة والتمييز والتقويم لدى الأطفال) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤.٢٦)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة الثانية عشر من المحور الثالث (عقد ندوات وورش عمل لأولياء الأمور لتدريبهم على التعامل مع استفسارات الطفل والرد عليها في هذه المرحلة المبكرة) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٤.١٣)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة الثامنة من المحور الثالث (الاهتمام بالفعاليات الجماعية بين الأطفال، مثل حفلات بداية وختام العام الدراسي، وحفلات عيد الأم، واليوم الوطني للمملكة) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٤.١٢)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة الثالثة من المحور الثالث (تنظيم إدارات رياض الأطفال لمسابقات تعليمية بين الروضات المختلفة بحيث تركز أسئلة تلك المسابقات على مهارات التصنيف والتمييز والمقارنة والتقويم لدى الطفل) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٤.١١)، وبدرجة تقدير مرتفعة جدا، وجاءت

الفقرة العاشرة من المحور الثالث (تشجيع الأطفال على المشاركة في المسابقات التي تنظمها قنوات الأطفال التلفزيونية، حيث أن هذه السلوكيات تنمى لديهم روح المبادرة والشجاعة) في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي (٤.٠٩)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الخامسة من المحور الثالث (إثراء مناهج وكتب الروضة بمحفزات التعلم لدى الطفل(صور - أشكال - الغاز تعليمية - قصص) في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الثالثة عشر من المحور الثالث (تنمية وعى أولياء أمور الأطفال بأهمية التفكير الناقد في تكوين شخصية الطفل فيما بعد) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٤.٠٤)، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة الرابعة من المحور الثالث (إعادة النظر في محتوى مناهج الأطفال بحيث تلائم مستوى وعمر الأطفال، وتراعي حاجاتهم وميولهم) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣.٩٤)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة السادسة من المحور الثالث (الحرص على إشراك الأطفال في الأنشطة الاجتماعية لتنمية قيم ومهارات التواصل) في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣.٩٢)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة التاسعة من المحور الثالث (تنظيم دورات تدريبية للأطفال خاصة في فترة الأجازة الصيفية وذلك لصقل مهاراتهم الأساسية في القراءة والكتابة والفن. حيث تمثل تلك المهارات الأساس في تنمية مهارات التفكير لديهم) في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٣.٨٦)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة الأولى من المحور الثالث (أن يكون تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال عنصر وهدف أساسي في برامج إعداد وتأهيل معلمات رياض الأطفال) في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٣.٨٣)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة الرابعة عشر من المحور الثالث (تصحيح تصورات البعض عن صعوبة ممارسة طفل الروضة لمهارات التفكير الناقد في هذه المرحلة المبكرة) في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٣.٤٨)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة الحادية عشر من المحور الثالث (العمل على تصحيح الاعتقاد الخاطئ لبعض المعلمات أو أولياء الأمور أن ممارسة الطفل للتفكير الناقد يمثل علامات على سلوكيات الرفض والعصيان والنقد لسلوكيات الكبار) في المرتبة

الخامسة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢٨)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد بلغ المتوسط العام للاستبانة (٣.٦٦) وبدرجة تقدير مرتفعة.

- للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة : ما الفرق في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة ؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) * للاستبانة ككل ومحاورها الفرعية كما يوضحها جدول رقم (٧):

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاستبانة ككل ومحاورها الفرعية

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة (ن)	العينة	محاور الاستبانة
دالة	١٠.١٩	١١.٥٤	١٣٧.٩٧	٢٢٨	معلمات الروضة	المحور الأول:
		٢٥.٥٣	١١٨.٩٨	٢٤٥	أولياء الأمور	البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الروضة
دالة	٢٦.٢٣	١٠.٤٨	٧٠.٨٥	٢٢٨	معلمات الروضة	المحور الثاني:

* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٤٧١ تساوي ١.٦٦ عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، وتساوي ٢.٣٦ عند مستوى دلالة

				٢٤٥	٩٢.٩٣	٧.٧٠	أولياء الأمر	البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الأسرة
				٢٢٨	٥٨.٩٧	٨.٦٤	معلمات الروضة	المحور الثالث: البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى المجتمع
٠.١٦ غير دالة	١.٤١			٢٤٥	٦٠.١١	٨.٧٩	أولياء الأمر	
٠.٧٥ غير دالة	١.٦٥			٢٤٥	٢٧٢.٠٢	٣١.٤٤	أولياء الأمر	محاور الاستبانة ككل
				٢٢٨	٢٦٧.٦١	٢٠.٦٤	معلمات الروضة	

ويتضح من جدول (٧) أن متوسط درجات معلمات الروضة في المحور الأول (البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الروضة) بلغ (١٣٧.٩٧)، ومتوسط درجات أولياء الأمور في المحور الأول (البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الروضة) بلغ (١١٨.٩٨)، وقيمة (ت) المحسوبة في المحور لأول (البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الروضة) بلغت (١٠.١٩) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى الروضة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح معلمات رياض الأطفال، ومتوسط درجات معلمات الروضة

في المحور الثانى (البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الأسرة) بلغ (٧٠.٨٥)، ومتوسط درجات أولياء الأمور في المحور الثانى (البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الأسرة) بلغ (٩٢.٩٣)، وقيمة (ت) المحسوبة في المحور الثانى (البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الأسرة)) بلغت (٢٦.٢٣) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى الأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أولياء الأمور، و متوسط درجات معلمات الروضة في المحور الثالث (البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى المجتمع) بلغ (٥٨.٩٧)، ومتوسط درجات أولياء الأمور في المحور الثالث (البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى المجتمع) بلغ (٦٠.١١)، وقيمة (ت) المحسوبة في المحور الثالث (البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى المجتمع) بلغت (١.٤١) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى المجتمع، ومتوسط درجات معلمات الروضة على الاستبانة ككل بلغ (٢٦٧.٦١)، ومتوسط درجات أولياء الأمور على الاستبانة ككل بلغ (٢٧٢.٠٢)، وقيمة (ت) المحسوبة للاستبانة ككل بلغت (١.٦٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة للاستبانة ككل .

وفي ضوء ما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية فيما يلي :

- أهمية أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور بدرجة مرتفعة .
- هناك تباين في درجة أهمية أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور حيث وجاء المحور الأول (أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى الروضة) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٥٧)

وبدرجة أهمية مرتفعة جداً، وجاء المحور الثاني (أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى الأسرة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي عام (٤.١١) وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وجاء المحور الثالث (أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى المجتمع) في المرتبة الثالثة والأخيرة، بمتوسط حسابي عام (٣.٩٧) وبدرجة تقدير مرتفعة .

- هناك تباين في درجة أهمية أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور على مستوى الفقرات حيث؛ حصلت (٥١) فقرة على درجة تقدير مرتفعة جداً، بنسبة مئوية (٨١%)، وحصلت (١٢) فقرة على درجة تقدير مرتفعة، بنسبة مئوية (١٩%)،
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى الروضة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح معلمات رياض الأطفال.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى الأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أولياء الأمور.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى المجتمع.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة للاستبانة ككل .

ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء ما يلي :

- وعى معلمات وأولياء الأمور بأهمية التفكير الناقد في حياة الأطفال، لما يمثله التفكير الناقد من أهمية بالغة في تحصينهم ضد التغيرات المتسارعة التي يشهدها العصر الحالي في مختلف نواحي الحياة، فالتفكير الناقد، يزيد من فاعلية عملية التعلم، واستخدام المهارات العقلية لدى الطفل، ويساعد الأطفال على التكيف بدرجة كبيرة مع المجتمع وتغيراته، وتطوير مستويات التفكير لدى الأطفال وتشجيعهم على المناقشة والحوار، ويقود الطفل إلى الاستقلالية في التفكير وتحرره من التبعية والتمحور حول الذات، ويشجع روح التساؤل والدراسة وعدم التسليم بالحقائق دون تحرر كاف، ويجعل الخبرات المدرسية ذات معنى ويعزز من سعي الطفل لتطبيقها وممارستها، وترفع من المستوى التحصيلي للطفل، وتجعله أكثر إيجابية وتفاعلا ومشاركة في عملية التعلم، وتعزز من قدرة المتعلم على تلمس الحلول لمشكلاته واتخاذ القرارات المناسبة بشأنه، ويزيد من ثقة الطفل في نفسه ويرفع من مستوى تقديره لذاته وتتيح للمتعلم فرص النمو والتطور والإبداع.
- ارتفاع استجابات عينة الدراسة على أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة للاستبانة يمكن تفسيره في ضوء إيمان معلمات الروضة وأولياء الأمور بأهمية أبعاد ومؤشرات التفكير الناقد وبأهمية التفكير الناقد بالنسبة للأطفال، وإن كان مرتفع جدا على المحور الثاني الخاص بأبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد على مستوى الأسرة، ويرجع ذلك إلى أهمية الدور الذي تمثله الأسرة في حياة الأطفال؛ فالأسرة هي نواة المجتمع، حيث تمثل المؤسسة الأولى والأهم من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، كما أنها تمثل الحضانة الأولى للأبناء والراعي الرئيس لاحتياجاتهم، والحامي للمجتمع من التفكك.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء

الأمر حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى الروضة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح معلمات رياض الأطفال، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى الأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أولياء الأمور، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى المجتمع، يرجع ذلك إلى أن كلاً من معلمات الروضة وأولياء الأمور يرى من منظوره، فمعلمات الروضة يرن أن تهيئة البيئة المناسبة في الروضة من أهم أبعاد ومؤشرات التفكير الناقد، وأولياء الأمور يرون أن تهيئة البيئة الأسرية هي من أهم أبعاد ومؤشرات التفكير الناقد وكلاهما يرى أهمية تهيئة المناخ المجتمعي كأحد أبعاد ومؤشرات التفكير الناقد، مما يؤكد ذلك أنه لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة على مستوى المجتمع؛ حيث تعد أبعاد المجتمع قاسم مشترك بين المعلمات وأولياء الأمور. كما أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات الروضة وأولياء الأمور حول أبعاد ومؤشرات البيئة المعززة للتفكير الناقد لدى طفل الروضة للاستبانة ككل يدل على أن كلا من معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور يرون أهمية تنمية أبعاد ومؤشرات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة الأخرى

مثل دراسة (Taneri, 2012): التي وأكدت على أهمية دور أولياء الأمور في تنمية التفكير، ودراسة (الحوامدة، أبو شريخ، ٢٠١٣): التي أكدت على وجود مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها معلمات رياض الأطفال تركز على تنمية مهارة التمييز لدى الأطفال، وتنمية قدرة الأطفال على إنتاج الأفكار، والقيام بمجموعة من الممارسات لإحداث تغيرات ذهنية لدى الأطفال وتكوين عقلية مرنة، كما أكدت نتائج الدراسة

أن هناك مجموعة من المقترحات التي تراها معلمات رياض الأطفال مناسبة لتنمية التفكير لدى أطفال الروضة والتي منها: توفير بيئة آمنة تشعره بالطمأنينة، وإعداد برامج تعليمية متطورة في المناهج والأساليب، دراسة (الغزويات، ٢٠١٣): وأكدت على ضرورة أن يركز المعلم على كشف مهارات الطالب العقلية وضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال باعتباره الهدف والغاية المنتظرة منها، وضرورة تشجيع المعلمين على وضع الأهداف التي تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال، ودراسة (Kamarulzaman & bin Ahmad, 2014): التي أكدت على أهمية التفكير الناقد للأطفال لأنه يمكنهم من ذلك تحديد عواقب سلوكياتهم ويتعلمون أن يكون لديهم آرائهم الخاصة بشأن المعلومات المقدمة لهم، كما أكدت على أن من أهم العوامل التي تسهم في تنميته لدى أطفال الروضة هي توفير البيئة المنزلية والمدرسية المناسبة ودعم أولياء الأمور ومعلمي رياض الأطفال لمهارات التفكير الناقد في سن مبكر لدى الأطفال، ودراسة (الزيات، ٢٠١٥): التي أكدت على أهمية دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة، وأوصت الدراسة بضرورة تنميته لدى معلمات رياض الأطفال ولدى أطفال الروضة، ودراسة (حمادى، ٢٠١٧): التي أكدت الدراسة على ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد لدى معلمات رياض الأطفال حتى يستطيعن تنميتها لدى أطفال الروضة، ودراسة (النجار، علام، السيسى، الحرون، ٢٠١٧): وأكدت الدراسة على ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام الاستراتيجيات المتنوعة وكيفية تطبيقها، وضرورة مشاركة الطفل في إعداد واختيار الأنشطة، والوسائل التعليمية، وضرورة تدريبهم على استخدام الأنشطة مفتوحة النهايات بكثرة حتى يستطيعن تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة، دراسة (عبد الله، ٢٠١٨): التي أكدت الدراسة على الأثر الإيجابي الكبير للبرنامج في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة كما أكدت الدراسة على أهمية دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة (wong, Yeo, 2014):، التي أكدت على أن معلمي رياض الأطفال لديهم ضعف في مهارات التفكير الناقد، وهناك ضعفا في ممارسات معلمي رياض الأطفال لمهارات التفكير الناقد، وأن البيئة الصفية والمدرسية غير داعمة لممارسات التفكير الناقد، كما أن ممارسات معلمي رياض الأطفال كانت منصبية على الجانب الأكاديمي بشكل كبير، كما كان اهتمام أولياء أمور الأطفال أيضا مركزا على الإنجاز الأكاديمي للأطفال، ودراسة (Jean, Jiar, 2016): وأكدت الدراسة أن معلمات رياض الأطفال يفتقرون إلى المعرفة والمهارات اللازمة لتطبيق مهارات التفكير الناقد بين رياض الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، فإن الموارد والبيئة غير الكافية لدعم التعليم تزيد من إعاقة تعليم مهارات التفكير الناقد للأطفال.

توصيات الدراسة

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج توصى الباحثة بما يلي:
- زيادة الاهتمام من قبل صانعي القرار بضرورة تضمين مهارات التفكير الناقد في المناهج الدراسية.
 - توجيه نظر إدارات الروضات الحكومية بالمملكة لضرورة الاهتمام بتزويد الروضات بمناهج وأساليب وتقنيات لتعزيز قدرات التفكير الناقد لدى طفل الروضة .
 - العمل على تطوير الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتنمية مهارات التفكير الناقد.
 - عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على أهم الاستراتيجيات والنماذج التدريسية الملائمة لتنمية التفكير الناقد.
 - الاستفادة من هذا البحث في تهيئة مناخ أسرى ومجتمعي وبيئة صفية داعمة للتفكير الناقد.

دراسات وبحوث مقترحة

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصى الباحثة بإجراء البحوث التالية:
- درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور لمهارات التفكير الناقد في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
 - درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التفكير الناقد.
 - برنامج مقترح قائم على الأنشطة الصفية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.
 - برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور لتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (٢٠١٤). *لسان العرب*. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب
- أحمد، شيماء أحمد محمد (٢٠١٩). برنامج قائم على النظام الذكي لمعالجة المعرفة في العلوم لتنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الناقد لدى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية. *المجلة المصرية للتربية العملية، الجمعية المصرية للتربية العملية، مصر، ٢٢ (٩)، ص ص ١٢٧ - ١٨١*.
- أحمد، محمد عبد الخير امام على (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على مدخل التعليم الواقعي للرياضيات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية كلية التربية، جامعة بورسعيد، مصر، ٢٩ (٢٩)، ص ص ٣٧٧ - ٤٠١*.
- إسماعيل، أميرة عبد الفضيل عبد الوهاب (٢٠١٩). *فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة المتكاملة في اكتساب أطفال الروضة لبعض المفاهيم البيولوجية وتنمية التفكير الناقد، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر*.
- الأشقر، فارس راتب (٢٠١١). *فلسفة التفكير: نظريات في التعليم والتعلم*. الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
- الأصفر، عبد الخالق الأسود (٢٠١٩). *تعليم مهارات التفكير الناقد*. *مجلة القلعة، جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم بمسلاته، ١١ (١١)، ص ص ٢٠٠ - ٢١٦*
- آل غهيب، حصه عبد اللطيف (٢٠١٩). *ممارسات معلمات رياض الأطفال في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة أثناء فترة الوجبة*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (٣)، ص ص ٧٤ - ٩٦*.
- الجار الله، أمل صالح (٢٠١٦). *استخدام استراتيجية التعلم التعاوني بالحاسوب في تنمية مهارات التفكير الناقد*. *مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ١٦٩ (٣)، ص ص ٧٤٦ - ٧٨١*.

جبر، دعاء أحمد فهميم (٢٠٠٤). تفكير مغاير: تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال. فلسطين، رام الله: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.
جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات (ط ٣). دار الفكر، عمان، الأردن.

حمادى، أسماء فيصل على (٢٠١٧). استخدام برنامج الكورت لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت. رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، مصر.

حمزة، هدير رفعت أبو المجد (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيتي القصة ولعب الدور في تنميه مهارات التفكير الناقد لدي اطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط، مصر.

الحوامدة، مصطفى محمود وأبو شريح، زاهر ذيب (٢٠١٣). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء، عمادة البحث العلمى، ١٣(٢)، ص ١٠٤-١١٩.

خفاجى، داليا محمود عبد المنعم (٢٠١٨). فاعلية برنامج لإثراء بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة الموهوبين. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، مصر.

خلف، زوزان أمين (٢٠١٦). فاعلية برنامج إلكتروني لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة في سوريا. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.

الدايم، فاطمة عبد الغنى عبدالله عبد (٢٠١٥). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الابداع لدى الطفل: دراسة ميدانية.(ب، ن).

الراشد، مضاوى عبد الرحمن (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة البحث العلمى في

التربية، (١٧)، ص ص ٦٥٥ - ٦٩٢.

الراشد، مضاوى عبد الرحمن (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر، ٢٧(١)، ص ٧٨-١٤٩

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٧): متاح في:

https://www.vision2030.gov.sa/sites/default/files/report/Saudi_Vision2030_AR_2017.pdf

الرويس، عزيزة سعد على (٢٠١٩). تقييم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الناقد. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر، ١٩(٢)، ص ص ٣٩٧-٤٢١.

الزيات، نهى محمود (٢٠١٥). استخدام برنامج الكورت Cort لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى معلمات الروضة. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، مصر، ٧(٢٤)، ص ص ٧٠ - ١٤٥.

سلاف، مشرى (٢٠١٤). التفكير الناقد وأهميته للمتعلم في إطار التعليم الإلكتروني. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، (١٦)، ص ص ١٤١: ١٥٢

سليمان، عفاف عبده فزاع (٢٠١٩). استخدام رسوم الكاريكاتير في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، (١١٢)، ص ص ٢٣-١

الشمري، مريم جاسم (٢٠١٦). مستوى التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية تخصص رياض أطفال بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، مصر، ٢٧(١٠٧)، ص ص ٣٣ - ٦٤.

صبرى، إيمان محمد وخطاب، أحمد على و إسماعيل، حمدان محمد على و محمود، حمدى أحمد (٢٠١٤). *تعليم التفكير: رؤى تنظيرية ومسارات تطبيقية*. القاهرة: دار الفكر العربى.

الطروانة، مرام عبد الفتاح (٢٠١٩). *أثر نموذجى سكامبر لتعليم التفكير ويارون للمفكر الجيد في تنمية مهارات التفكير الناقد في اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف العاشر الأساسى في مديرية تربية وتعليم قصبه عمان، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الاردن.*

عبد الباسط، روحية محمد (٢٠١٥). *الدور الفعال الذي يقدمه مسرح العرائس للطفل. مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر، ١٨ (٦٦)، ص ص ٥١-٥٥.*

عبد العال، سهير كامل تونى (٢٠١٢). *فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.*

عبد الله، جيهان عبد القادر محمد (٢٠١٨). *برنامج أنشطة تعلم تكنولوجيا للمعلمات وأثره في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، جامعة القاهرة، مصر (٤)، ص ص ١٠٣-١٥٠.*

عبد الله، مريم عبيد (٢٠١٩). *برنامج قائم على مهارات طرح الأسئلة لتنمية التفكير الناقد لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت. رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، مصر.*

عبد المجيد، عواطف حسن على والعوفى، مها عبد العالى هدهيد (٢٠١٥). *فاعلية إستراتيجية لعب الأدوار في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية، عمادة البحث العلمى، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ١٦ (٢)، ص ص ٨٦-١٠٦.*

عبد المجيد، ممدوح محمد (٢٠١٥). *مهارات التفكير الناقد في الأنشطة المتضمنة بمحتوى مناهج العلوم للمرحلة الإعدادية: دراسة تحليلية. دراسات عربية في*

- التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، السعودية، ٦٢(٦)، ص ص ٣٧٣-٣٩٥.
- عبد الهادي، نبيل و عياد، وليد(٢٠٠٩). إستراتيجيات تعلم مهارات التفكير :بين النظرية والتطبيق . الأردن، عمان: دار وائل للنشر.
- عطية، مها أحمد (٢٠١٩) .أثر استخدام إنموذج الفورمات لمكارثي في تنمية التفكير الإبتكاري لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، مصر .
- على، أميرة محمد عبد الفتاح(٢٠١٤). استخدام مدخل الأحداث الجارية في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر، ١٥(٢)، ص ص ٥١٧-٥٣٥.
- على، سلوى محمد(٢٠١٣). تنمية مهارات التفكير الناقد وأثرها على حل المشكلة لدى عينة من شباب الخريجين. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر، ١٤(١)، ص ص ٨٧-١١٧.
- على، عبير أحمد (٢٠١٩). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة الناقدة والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، (٢١٥)، ص ص ٦٩-١٣٢.
- غريب، مروة بيومي عبدالحميد أحمد(٢٠١٩). برنامج في الفلسفة قائم على مدخل تكامل المعرفة لتنمية التفكير الناقد والقيم الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، (٢١٦)، ص ص ٢٦٧-٢٩٦.
- الغزيوات، محمد إبراهيم(٢٠١٣). درجة مساهمة معلمي رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم في محافظة الكرك. سلسلة العلوم الإنسانية

والاجتماعية، مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة، الاردن، ٢٨ (١)، ص ٨٣-١١٤.

الفریان، روان یوسف عثمان (٢٠١٣). فاعلية منهج قصصی فی تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

القحطانی، نورة سعد سلطان (٢٠١٠). مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية والامارات بدولة الامارات العربية المتحدة دراسة مقارنة. مجلة رابطة التربية الحديثة، رابطة التربية الحديثة، ٣ (٧)، ص ص ٣٢٩-٤٠٦.

قرقاب، غالبية أحمد (٢٠١٤). أهمية التفكير الناقد في عصر العولمة لدى طلاب الجامعات. عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٥ (٤٦)، ص ص ٣٠٥-٣٢٨.

القطيبي، محمد بن حمد بن عبدالله (٢٠١٦). التفكير الناقد وتفعيله المدرسي. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، (١٧٦)، ص ص ٩٧-١٠٧.

الليحاني، سبحة حاكم (٢٠١٩). تأثير استخدام استراتيجية مفاتيح التفكير على تطوير التفكير الناقد والإبداع لدى الأطفال قبل سن المدرسة نحو تعلم القراءة والكتابة الناشئة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، (٤٤)، ص ص ٢٢٣-٢٤٨.

محمد، إيمان محمد مصطفى (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على مدخل الاحداث الجارية لتنمية الوعي بها ومهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر

محمد، رشا سعيد إبراهيم، (٢٠١٠). برنامج لتنمية مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة، مصر.
محمود، ضحى عادل وحسين، ياسمين حسن (٢٠١٧). ابعاد التعلم لمارزانو

وعلاقته بأساليب إدارة الإزمات لمعلمات الرياض. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، (٥٤)، ص ص ٥٦٠ - ٥٨٣.
المطيري، عبد الرحمن جابر (٢٠١٩). أثر تدريس المواد الاجتماعية باستراتيجيات طرح الأسئلة في تنمية مهارات التفكير الإبتكاري وخفض أعراض قلق السؤال لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
المقبالي، فاطمة سعيد (٢٠١٥). استراتيجيات لتشجيع التفكير الأبداعي والإبتكاري وحل المشكلات : مفاتيح المفكر توني رايان . متاح على :

http://fa6aaamy.blogspot.com/2015/08/blog-post_13.html

الملكاوي، محمد صدوق محمد حسن (٢٠١٩). مستوى التفكير الناقد لدى معلمي التربية الفنية :دراسة ديموغرافية على معلمي التربية الفنية في مدينة عمان. مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، (٤٣)، ص ص ٣٤٥-٣٥٦

المنصور، غسان محمد (٢٠١٧). التفكير الناقد وعلاقته بالاستدلال العام الرياضي : دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، ١٥ (٣)، ص ص ١٣ - ٥٤.

المنير، نجلاء على محمد (٢٠١٦). فاعلية مدخل مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الرياضيات والتفكير الناقد لطفل الروضة . رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر .

المومني، هيام عقله سالم (٢٠١٧). أثر استراتيجيات حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع في مادة التاريخ. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الأسكندرية، مصر، ٩ (٣٢)، ص ص ١٨٧-٢٢١.

النادي، عزة محمد جاد جاد وطه، محمود إبراهيم عبد العزيز وجمعة، ناهد عبدالعليم سيد (٢٠١٩). تأثير إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التفكير الناقد

- والمسئولية الإجتماعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر، ١٩(٢)، ص ص ٣٧٩ - ٤٠٨.
- النجار، مها أبو المعاطى السعيد وعلام، عيادة محمد والسيسي، جمال أحمد والحرون، منى محمد(٢٠١٧). واقع أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبتكارى لدى أطفال الروضة(مدينة السادات) . مجلة الدراسات والبحوث البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة مدينة السادات، مصر، ٣(٧)، ص ص ٢٦١-٢٧١
- الهلال، أحمد الجاسم (٢٠١٢). فعالية التدريس باستخدام أسلوب التعلم الإلكتروني على تنمية المفاهيم الرياضية ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت. المجلة التربوية، مجلس النشر العلمى، جامعة الكويت، ٢٦(١٠٢)، ص ص ٥٥-٩٩.
- الهولى، عائشة ناصر محمد(٢٠١٤). أثر منهاج في العلوم على بعض المجالات النمائية والتفكير الناقد والاهتمامات العلمية لدى الأطفال الموهوبين بدولة الكويت. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربى، البحرين.
- وهيب، إسماعيل فتحى إسماعيل(٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي وأثره على التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، ٢١٩(٢)، ص ص ٨٥-١٤٩.
- يونس، ياسمينا محمد محمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإبتكارى والتفكير الناقد لدى طالبات معلمات رياض الأطفال. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Flaherty, S. (2018). Applying Critical Thinking Skills for Successful Pilot Projects, Available at: https://scholarworks.umb.edu/cct_capstone/359
- Kuhn, D. (2018). A Role for Reasoning in a Dialogic Approach to Critical Thinking, *Springer An International Review of Philosophy*, 37 (1), 121–128.
- Phuong, T. (2018). Organising multiple–dimensionalising comprehension activities to develop chemistry critical thinking abilities for high school students. *Journal of science*, 15 (1), PP 1859 –3100.
- Jean, W.L&Jiar, Y.K(2016) . Practices of critical thinking skills in kindergarten . Available at: https://www.researchgate.net/publication/304943315_Practices_of_critical_thinking_skills_in_kindergarten.
- Scheau, I. (2012). The influence of critical thinking on pupil’s development and at the level of didactic activities. *Procedia– Social and Behavioral Sciences*, 51(3), PP752–756.
- Leon, J, m(2015). A Baseline Study of Strategies to Promote Critical Thinking in the Preschool Classroom. *Gist Education and Learning Research Journal*, (10). pp 113–127
- wong, L, J&Yeo, K, J(2014). Critical thinking skills in early years. *Semantic scholar*, Psychology, P P1–13, Available at: <https://www.semanticscholar.org/paper/Critical–thinking–skills–in–early–years–Wong–Yeo/>.

- Hurjui, N.M&Florea, E(2015). Critical thinking in elementary school children. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, (180), P P565 – 572.
- Rymanowicz, K, (2016). The importance of critical thinking for young children: Critical thinking is essential life skill. Learn why it is so important and how you can help children learn and practice these skills. Michigan State University Extension, Available at: https://www.canr.msu.edu/news/the_importance_of_critical_thinking_for_young_children.
- Taneri, P, O.(2012). Roles of parents in enhancing children's creative thinking skills. *International Journal of Human Sciences*, 9(2), p p 91–108.
- Kamarulzaman, W, b& bin Ahmad, I, S(2014). Contributing Factors to Children's Critical Thinking Ability: The Perception of Pre-Service Teachers from A Private University in Malaysia. *Southeast Asia Psychology Journal*, (2)), PP 69–76
- Ministry of Education, Guyana, (2020). Developing Critical Thinking Skills in Kids, Available at: <https://www.education.gov.gy/web/index.php/parenting-tips/item/4589-developing-critical-thinking-skills-in-kids>.